صيغ الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم
(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

نور الفطرية أبريليا

رقم القيد : ١١٣١٠٠٥٨

المشرف :

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستهلال

قال الله تعالى : كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢٩ (القرآن الكريم سورة ص : ٢٩)

صدق الله العظيم

Allah SWT berfirman : Ini adalah sebuah Kitab yang kami turunkan kepadamu penuh dengan berkah supaya mereka memperhatikan ayat-ayatNya dan supaya mendapat pelajaran orang-orang yang mempunyai fikiran.
(QS SHAD : 29)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. أبي العزيز سوغينج فاموجي الذي بذل جهده لنجاح ابنته وأمي العزيزة نور الخليفة التي أفاضت محبتها وشفقتها لابنتها عسى الله أن يحفظ لهما.
٢. المكرم الشيخ محمد يوسف عافندي الحاج وزوجته حور عين الحاجة في المعهد الإسلامي السلفي دار السلام قاديري اللذين يعلميني عسى الله أن يرحم لهما.
٣. المكرم الشيخ محمد رفيع محمود الحاج (المرحوم) وزوجته ستي نور الأمينة الحاجة اللذين يعلميني عسى الله أن يرحم لهما.
٤. أخي الصغير أكمل نصر الدين فبرينشه وأختي الصغيرة بالقسط فوتري سلسبيلا، عسى الله أن ينجحهما.
٥. أساتذتي الذين يعلموني نفعنا الله بعلومهم.
٦. أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها وأصدقائي في المعهد الإسلامي السلفي دار العلوم الفضلي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبينا وشفيعنا محمد الرسول الكريم وعلى آله وأصحابه وأوليائه. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بالعنوان "صيغ الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم" (درسة تحليلية بلاغية) بعون الله وتوفيقه، لذا أقول حمدا لله وأقول الشكر الجزيل إلى:

١. مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج الدكتور الحاج موجيا راهارجو الماجستير.
٢. عميدة كلية العلوم الإنسانية الدكتورة الحاجة إستعادة الماجستير.
٣. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها محمد فيصل الماجستير.
٤. المشرف في بهذا البحث عارف مصطفى الماجستير الذي يرشدني ويشرفني في كتابة هذا البحث، إليه الشكر الجزيل وجزاه الله خيرا كثيرا.

الباحثة

نور الفطرية أبريليا

١١٣١٠٠٥٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : نور الفطرية أبريليا

رقم القيد : ١١٣١٠٠٥٨

العنوان : صيغ الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم (دراسة تحليلية بلاغية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٤–٢٠١٥ م.

تحريرا بمالانج، ٣٠ يونيو ٢٠١٥

المشرف

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : نور الفطرية أبريليا

رقم القيد : ١١٣١٠٠٥٨

العنوان :صيغ الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم (دراسة تحليلية بلاغية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة الع ربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣٠ يونيو ٢٠١٥

١. معرفة المنجية، الماجستير ( )

٢. الدكتور تركيس لوبس، الماجستير ( )

٣. عارف مصطفى، الماجستير ( )

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التزظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعى الذى كتبته الباحثة

الاسم : نور الفطرية أبريليا

رقم القيد : ١١٣١٠٠٥٨

العنوان : صيغ الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم (دراسة تحليلية بلاغية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٣٠ يونيو ٢٠١٥

عميدة كلية الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعى الذى كتبته الباحثة

الاسم : نور الفطرية أبريليا

رقم القيد : ١١٣١٠٠٥٨

العنوان : صيغ الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم (دراسة تحليلية بلاغية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٣٠ يونيو ٢٠١٥

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إقرار الطالبة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : نور الفطرية أبريليا

رقم القيد : ١١٣١٠٠٥٨

العنوان : صيغ الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم (دراسة تحليلية بلاغية)

حضرته وكتبته بنفسي وما زدت من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبيين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣٠ يونيو ٢٠١٥

الباحثة

نور الفطرية أبريليا

١١٣١٠٠٥٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث باللغة العربية

نور الفطرية أبريليا. ٢٠١٥. صيغ الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عارف مصطفى، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: الأمر، النهي، جزء الثلاثون من القرآن الكريم.

الأمر هو الطلب الجازم للفعل على وجه الاستعلاء ممن هو دون الأمر، والنهي هو الطلب الجازم للفعل على وجه الاستعلاء ممن هو دون الناهي .وكلاهما بمعنى طلب الوجوب لكن الأمر لايستخدم صيغة الأمر فقط بل قد يستخدم صيغة أخرى كصيغة اسم فعل الأمر والمصدر النائب من فعل الأمر وغيرهما .ومعنى الأمر والنهي قد يخرج عن معناه الأصلي ويدل على المعنى المجازي كالتوبيخ والندب والالتماس وغيره .وجزء الثلاثون من القرآن الكريم يعني مجموعة السور التي حفظها أكثر الناس يبدأ بسورة "عمّ" أو "النبأ" وحفظ الناس في صلواتهم وأذكارهم. لذا تريد الباحثة أن تذكر صيغة الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم وتعرض معنى هما مجازيا أو حقيقيا. وأسئلة البحث من هذا البحث ما صيغ الأمر والنهي الذي يتضمنها جزء الثلاثون من القرآن الكريم وما معني صيغ الأمر والنهي الذي يتضمنها جزء الثلاثون من القرآن الكريم. يهدف هذا البحث لمعرفة صيغ الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم ولمعرفة معنى هما في هذا جزء.

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي، ومصادر البيانات باستخدام المصدر الأساسى هو القرآن الكريم والمصدر الثانوى هو الكتب المتعلقة بموضوع البحث .وطريقة جمع البيانات بدراسة مكتبية ومنهج تحليل البيانات هو تحليلية بلاغية.

ومن نتائج البحث :أن في جزء الثلاثين من القرآن الكريم توجد فيها (٣٣) لفظة من صيغة الأمر والنهي .وأن أنواع صيغ الأمر هي (٢٦) صيغة فعل الأمر، وفعل المضارع المقرون بلام الأمر (٥)، والنهى هي لفظان .والمعاني المجازية التي يخرج عن معناها الأصلي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم هي (١١) يدل على المعنى الأمر الحقيقي و(٢) للإرشاد و(٣) للتأديب و(٦) للندب و(١) للتعجيز و(٣) للإباحة و(٥) للتهديد ولفظتان تدلان على النهي المجازي للتهديد.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Nurul Fitria Aprilia. 2015. Bentuk (macam) amar (kata perintah) dan nahi (kata larangan) dalam Juz 30 Al-Qur'an Karim (Analisis Balaghah). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : Arif Mustofa, M. Pd

Kata kunci: Bentuk amar (kata perintah) dan nahi (larangan), juz 30 Al-Qur'an Karim.

Kata Amar bemakna perintah sedangkan dalam ilmu balaghah berarti tuntutan mengerjakan sesuatu kepada yang lebih rendah. Adapun kata nahi bermakna larangan dan dalam ilmu balaghah bermakna tuntutan meninggalkan suatu perbuatan dari pihak yang lebih tinggi. Keduanya memiliki makna permintaan secara wajib, namun adakalanya bentuk amar tidak selalu menggunakan fiil amar saja terkadang menggunakan isim fiil amar, masdar naib min fiil amar (kata dasar pengganti fiil amar) dll. Juga, makna Amar dan nahi tidak selalu bermakna perintah secara hakiki ia juga bermakna majazi (kiasan) seperti celaan, anjuran, permohonan dll. Juz 30 Al-Qur'an Karim merupakan kumpulan surat-surat pendek yang paling banyak dihafal dan sering didengar banyak orang yang diawali dengan surat 'amma atau an-naba', ia termasuk surat yang sering dibaca ketika sholat ataupun dzikir. Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini sebagai berikut: Apa bentuk kata perintah dan larangan yang terdapat dalam juz 30 Al-Qur'an Karim dan apakah ma'na bentuk kata perintah dan larangan yang terdapat dalam juz 30 Al-Qur'an Karim? Oleh karena itu peneliti bermaksud menyebutkan bentuk-bentuk kata perintah dan larangan serta memaparkan makna yang sebenarnya dan makna kiasan.

Penelitian ini peneliti menggunakan metode Deskriptif–Kualitatif. Adapun Sumber data dalam penelitian ini terdiri dari data primer dan sekunder, data primer yaitu dari Al-Qur'an yakni Juz 30, dan data sekunder dari buku-buku yang berkaitan dengan tema penelitian ini. Penelitian ini merupakan penelitian pustaka (*library research)* yaitu pengumpulkan data dan informasi melalui materi-materi yang terdapat di perpustakaan.

Adapun hasil penelitian ini adalah: terdapat 33 bentuk amar dan nahi dalam juz 'amma. Bentuk-bentuk amar yang terdapat dalam juz 30 Al-Qur'an Karim ini adalah bentuk fiil amar berjumlah 26 lafad, 5 lafad fiil mudhori' yang disertai oleh lam amar dan 2 lafad bentuk nahi. Sedangkan makna majazy (kiasan atau makna yang keluar dari makna aslinya) bentuk amar maupun nahi ialah: 11 bentuk amar menunjukkan makna amar hakiki, 2 lafad menunjukkan tuntunan, 3 lafad memberi pelajaran, 6 lafad anjuran, 1 lafad mematahkan lawan, 3 lafad mempersilahkan, 5 lafad mengancam, serta 2 bentuk nahi menunjukkan makna majazy ancaman.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص باللغة الإنجليزية

Nurul Fitria Aprilia. 2015. The Command and Prohibition Word on The Juz 30 Al-Qur'an Karim. Thesis Research. Arabic Language and Literature Department Humanity Faculty State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Arif Mustofa, M. Pd.

Keyword : the Command and Prohibition Word, on The Juz 30 Al-Qur'an Karim.

The *Amar* is mean command but in the rethoric science *Amar* is demand on to do something to the lower. The *Nahi* is the prohibition and on the rethoric science have the mean is demand on leaved something from the higher person. *Amar* and *Nahi* have the same means that is the requirly request, but sometimes the form amar did not only use *fiil amar* (verb) but also occasionally using *isim fiil amar* (noun in *Amar*), *Masdar naib min fiil amar* (basic word replacement fiil amar) etc. On the other hand, the meaning of *Amar nahi* is not only meaningful commands, but also essentially meaningless *majazi* (figuratively) such as censure, advice, solicitation etc. Juz 30 Al-Qur'an Karim is a collections of short letters in the most memorized and heard a lot of people, start from 'Amma or An-Naba letter, it includes the most frequent letter read when prayer and dhikr. Meanwhile, the formulation of the problems in this research are mentioned as follow: What forms of command and prohibition are used in juz 30 Al-Qur'an Karim and what the meaning forms of command and prohibition are used in juz 30 Al-Qur'an Karim? The purpose of this research are to knowing the forms of command and prohibition word on The Juz 30 Al-Qur'an Karim and to knowing the meaning between the these words.

The researcher has used the descriptive-qualitative method on this research. The data and data sources on this research using primary and secondary data. The primary data is Quran and the secondary datas are some books these have the integrated with this theme research. This thesis is the librarian research that collected datas and information from the materials these on the library.

The researchs' result are : there are 33 form of *Amar* and *Nahi* on The Juz 30 Al-Qur'an Karim. The forms are verb (26 sentences), *fiil mudhorik* with *lam Amar* (5 sentences), and *nahi* (2 sentences). While on the figurative meaning form of *amar* and *nahi* are : *amars'* forms that exhibit the real mean(11 sentences), the direction (2 sentences), give a lessons (3 sentences), suggestion (6 sentences), weaken (1 sentence), allowed (3 sentences), the thread (5 sentences), and 2 form *nahi* that showing figurative meaning (weaken).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

صفحة العنوان .....

الاستهلال ..... أ

الإهداء ..... ب

كلمة الشكر والتقدير ..... ج

تقرير المشرف ..... د

تقرير لجنة المناقشة ..... هـ

تقرير عميدة كلية كلية العلوم الإنسانية ..... و

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها ..... ز

إقرار الطالبة ..... ح

مستخلص باللغة العربية ..... ط

مستخلص باللغة الإندونيسية ..... ي

مستخلص باللغة الإنجليزية ..... ك

محتويات البحث ..... ل

الفصل الأول: مقدمة ١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ. خلفية البحث ١
ب. أسئلة البحث ٥
ج. أهداف البحث ٦
د. فوائد البحث ٦
هـ. الدراسة السابقة ٦
و. حدود البحث ٩
ز. تحديد المصطلحات ٩
ح. منهج البحث ١٠
الفصل الثاني: الإطار النظري ١٢
أ. مفهوم البلاغة ١٢
١. لغة ١٢
٢. اصطلاحا ١٣
٣. عناصر البلاغة ١٤
٤. وظيفة البلاغة ١٧
ب.علم البلاغة ١٧
ج. أنواع علم البلاغة ١٨
د. علم المعاني ١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء ٢٣

٢. الأغراض من إلقاء الخبر ٢٤

٣. تقسيم الكلام الإنشاء ٢٤

أ. الأمر ٢٦

ب. النهي ٢٩

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها ٣٠

أ. لمحة عن جزء الثلاثين من القرآن الكريم ٣٠

ب.السور التي تشتمل في جزء الثلاثين من القرآن الكريم ٣٢

ج. صيغ الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم ٥٢

د. معاني الصيغة تأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم..... ٥٦

الفصل الرابع: الاختتام ٧٣

أ. نتائج البحث ٧٣

ب.الاقتراحات ٧٣

قائمة المراجع ٧٤

الملاحق ٧٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كما عرفنا أن الله قد أرسل الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في هذه الأرض، ولا بد أن نشكر إليه. هو النبي عليه الصلاة والسلام رحمة للعالمين، الهادى إلى الصراط المستقيم والحامل معجزة القرآن الكريم لأمته حتى يعرف الله، حامل دين الإسلام وهو دين عند الله. ولكن، لأنه قد توفي نحن لا نستطيع أن نتعلم وجها بوجه بل هو قد ترك علينا شيئين مهيمين يعنى القرآن والسنة. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

وعن مالك بن أنس مرسلا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما : كتاب الله وسنة رسوله " .

رواه في الموطأ.[1]

القرآن يتضمن على العلوم المختلفة، الحكم والهدى للمؤمنين. كما قال تعالى :

(الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ١) [2]

وقال الله تعالى : (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٥٧) [3]

[1] http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=111622

[2] سورة إبراهم: ١.

[3] سورة يونس: ٥٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن القرآن هو كلام الله المعجز المنقول على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام، المكتوب في المصحف، المنقول علينا بالتواتر، المعتبد بتلاوته المبتدأ بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس. [٤]

رأى أحمد بدوي، مزية القرآن من حيث اللغة، هو معجزة الأولى للمجتمع العربي في القرن الخامس عشرة. وعند مناع القطان، حرف في القرآن يمكن أن يصنع التلائم الصوت في كلمة، الكلمات ستشكل التلائم متناغم في تركيب الجمل، والجمل ستشكل التلائم متناغم في الآية . هذه من معجزات القرآن الكريم من ناحية لفظ و أسلوب. [٥]

إن اختيار الكلمات في القرآن الكريم، وليس فقط في الإحساس بالجمل، ولكن ثروة من المعنى الذي يمكن أن تؤدي إلى أنواع مختلفة من التفاهم. هناك العلوم لتحليل المعنى منها علم الدلالة، علم التفسير، علم الأسلوب، علم البلاغة، وغيرها. [٦]

في هذا البحث تحلل الباحثة المعنى بعلم البلاغة. البلاغة هي كلمة أو عبارة المجازي أو الخروج من معناها الأصلي، فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطرى ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين الصنوف الأساليب. [٧]

---

[٤] الشيخ محمد علي الصابني. *التبيان في علوم القرأن*، (بيروت.عالم الكتاب. ٢٠٠٣)، ص: ٨.

[5] Drs. Ahmad muzakki, M.A, *Stilistika Al-Qur'an*, (Malang: UIN Malang Press, 2009) hal 4.

[٦] نفس المرجع، ٥.

[7] Ali Al- Jarim dan Musthafa Amin, *Terjemah Al-Balaaghatul Waadhihah, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2006)*, hal 6.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والبلاغة هي حسن استخدام ألفاظ اللغة، والقدرة على صياغة العبارة الجميلة. وهي أيضا مطابقة الكلام لمقتضى الحقيقة، وهي لب العربية وقد وضعت لخدمة القرآن الكريم وكلام النبي صلى الله عليه وسلم خاصة، ولخدمة علوم العربية عامة.[٨]

وظيفة بلاغة هي التي تعرف القارئ والسامع بالأسلوب الأدبي وملاحمه، وما يوحي به من أفكار كما تمكن الأديب من التعبير عما يدور حوله من مظاهر الطبيعة والحياة والمجتمع.[٩]

يقوم علم البلاغة على أساسين هما : الأول الذوق الفطري الذي هو المرجع الأول في الحكم على الفنون الأدبية، فيجد القارئ أو السامع في بعض الأساليب من جرس الكلمات وحلاوتها، والتئام التراكيب وحسن رصفها وقوة المعاني وسمو الخيال ما لا يجد في بعضها الآخر، فيفضل الأولى على الثانية. والثاني البصيرة النفاذة، العقل القادر على المفاضلة والموازنة والتعليل، وصحة المقدمات لتبنى عليها أحكام يطمئن العقل إلى جدارتها، ويسلم بصحتها. [١٠]

قد وفق البلاغيون أن (علم البديع، علم المعاني، وعلم البيان) توحدت في علم البلاغة، يدرسون قواعد أسلوب اللغة اللآت تستخدم في الكلام أو الكتابة مجملا. أنّ علم المعاني تُعرف به الحال التي تقتضي إراد الكلام على صورة مخصوصة، وأنّ علم البيان وسيلة إلي تعديّة المعنى بأسلوب التشبيه أو المجاز أو الكناية،[١١] وعلم البديع هو علم تعرف به وجوه تحسين الكلام أو كيفية تزين العبارة في الألفاظ أو المعنى. وفي هذا البحث تركز الباحثة في علم المعاني خاصة في كلام الإنشاء.

---

[٨] تميم الله، *الوجيز في علم البلاغة*،(مالانج :إندونيسيا. ٢٠١٤) ص : ٤.

[٩] نفس المرجع، ٥.

[١٠] نفس المرجع، ٥.

[١١] الشيخ قلاش احمد. *تيسير البلاغة*. ص. ١٣٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في علم المعاني، تختار الباحثة عن الأمر والنهي. الأمر طلب الفعل على وجه الاستعلاء. للأمر أربع صيغ: فعل الأمر، والمضارع المقرون بلام الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر النائب عن فعل الأمر. قد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام، كالإرشاد، والدعاء، والالتماس، والتمني، والتخيير والتسوية والتعجيز، والتهديد، والإباحة. ومن هنا تختار الباحثة صيغ الأمر والنهي لأن الباحثة تريد أن تعرف ألفاظ الأمر والنهي التي توجد في جزء عمّ وصيغها ومعنيها التي يخرج من معنى أصلها، ووجدت بعض الشخص الذين لم يعرفون بهذا الظواهر.

في هذا البحث تختار الباحثة الموضوع يعني القرآن الكريم خاصة في جزء الثلاثين. تسمية جزء عمّ في جزء الثلاثين أشهر في أنحاء العالم. عادة تسمية سورة في القرآن الكريم مشتق من ضرب في ذلك، أو الكلمات التي أصبحت بداية السورة. أسماء السورة في القرآن الكريم ليس في القرآن الكريم بل قد يعرف مع أهل القرآن. لا توجد قواعد عامة في اختيار أسماء السورة. الناس استخدام كلمة كل ما هو الأبرز في السورة. بعض العلماء أن أسماء حروف القرآن هي توقيف الرسول. في حين يعتقد البعض أن تسمية السورة بالإجتهاد الصحابة التي أخذت من هذا الموضوع في السورة. ومع ذلك، يبدو أكثر معقول هو أن النبي كان له دور أساسي في نشر أسماء السورة. ولا يمكن النبي كإرسال ومترجم القرآن إلى أصدقاء لم يكن لديك أسماء السورة كوسيلة لتحديد الهوية. ما هو واضح من أقرب فترة للنبي والصحابة ويعرف وشاع بين الناس أسماء خطابات القرآن الكريم.[١٢]

[12] https://isialkitaab.wordpress.com/kajian-ayat-dan-surat-al-quran/

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يذكر في كتاب التفسير تسمية جزء الثلاثين هو جزء عمّ. عمّ لغة عن أي شيء أصلها عن وما، وأما اصطلاحا اسم من احدى السور في القرآن الكريم أي جزء ثلاثين ويسمى بسورة النبأ. ببذلك مفهوم جزء الثلاثين هو جزء من القرآن الكريم الذي مبدائه بسورة " عمّ " أو " النبأ " في قوله (الأولى): (عمّ يتسألون).[١٣]

وتختار الباحثة جزء الثلاثون من القرآن الكريم، لأنها لديها الكثير من السور في القرآن الكريم الذي هو ٣٧ سورة.مجموعة السور التي حفظها أكثر الناس في صلواتهم وأذكارهم. فيه فوائد العظيمة والحكم الكثيرة وفيه أيضا الدور الأساسي لبناء العقائد وأجيال موالاة الإسلام القوية. أما الأهداف المرجوة من هذا البحث يعنى لمعرفة أنواع الأمر والنهي واستعماله في القرآن الكريم، خاصة في جزء الثلاثين.

ب.أسئلة البحث

على ضوء خلفية البحث السابقة فأسئلة البحث منها :

١. ما صيغ الأمر والنهي التي تتضمنها جزء الثلاثون من القرآن الكريم ؟

٢. ما معاني صيغ الأمر والنهي التي تتضمنها جزء الثلاثون من القرآن الكريم ؟

ج. أهداف البحث

١.لمعرفة صيغ الأمر والنهي التي تتضمنها جزء الثلاثون من القرآن الكريم.

٢.لمعرفة معاني صيغ الأمر والنهي التي تتضمنها جزء الثلاثون من القرآن الكريم.

[13] Drs. T.H. Thalhas, SE, dkk, *Tafsir Pase Kajian Surah Al-Fatihah dan Surah-surah dalam Juz 'Amma,* (Jakarta: Bale Kajian Tafsir Al Qur'an Pase, 2001) hal 490.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د. فوائد البحث

أما فوائد البحث في هذا البحث هي كما يلي :

١. الفائدة النظرية : لزيادة المعارف والمفاهم عن علم البلاغة حتى نسهل أن نفهم علم المعانى خاصة في الأمر والنهي، ولزيادة المراجع في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج خاصة في شعبة قسم اللغة العربية وأدبها.

٢. الفائدة التطبيقية : لزيادة الفهم على الأمر والنهي التي تتضمنها جزء الثلاثون من القرآن الكريم.

هـ. الدراسة السابقة

وعلى معرفة الباحثة كان في المكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج وجدت الباحثةالبحوث العلمي الذي يتعلق بهذا الموضوع، مما يلي :

١. *دار السلامي،٠٧٣١٠٠٥٨ ، ٢٠١١ العنوان " اراء المفسرين في معاني الأمر والنهي من سورة النساء"*

أما نتائج البحث في بحث العلم هي : الفاظ الأمر الموجودة في سورة النساء هي ٧٢ لفظا، وصيغ المر المستخدمة هي فعل الأمر وفعل المضارع المقرون بلام الأمر ، أما ألفاظ النهي الموجودة في هذه السورة هي ١٦ لفظا ، وصيغة النهي الواحدة يعني لا مع فعل المضارع.

٢. *مصطفى كمال،٠٧٣١٠٠٩٤ ، ٢٠١١ ،العنوان " الأمر والنهي في أيات و أحاديث النكاح"*

أما نتائج البحث هي : مواضع صيغة الأمر عن النكاح تقع في ١١ أية وأما في الحديث تقع في سبعة أحاديث ، وصيغ الأمر المستخدمة هي فعل الأمر وفعل المضارع المقرون بلام الأمر ، ومواضع صيغة النهي عن النكاح تقع في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تسع أيات من القرآن الكريم وأما في الحديث تقع في ثلاثة أحاديث ، وصيغة النهي جاءت في صيغة واحدة يعني صيغة المضارع المتصل بلا الناهية.

٣. *مدركة سعيدة، ١٠٣١٠٠٥٤ ، ٢٠١٤ ، العنوان " الأمر والنهي في سورة يوسف "*

أما نتائج البحث هي : أن في سورة يوسف توجد فيها ٤٧ لفظا من صيغة الأمر والنهي. وأنواع صيغ الأمر هي ٣٨ صيغة فعل الأمر، وفعل المضارع المقرون بلام الأمر صيغة واحدة، واسم فعل الأمر صيغة واحدة، والنهي هي سبعة ألفاظ. والمعاني المجازي التي يخرج عن معناها الأصلي في سورة يوسف هي ١٠يدل على المعنى الأمر الحقيقي و١٠ للدعاء و١٠ للإلتماس و١ للإرشادوالنصح و٣ للندب و٢ للتحيير و١ للتعجيز و٢ للتوبيخ و١ للإكرام ولفظة واحدة تدل على النهي الخقيقي و١ للإلتماس و٢ للإرشاد والنصح.

٤. *زهيرنا عزة الليلية، ٠٦٣١٠٠٥٥ ، ٢٠١٠ ، العنوان " الا لتفات في جزء عمّ "*

أما نتائج البحث التي وصل إليها الباحثة فهي أن في جزء عمّ تضمن على ١٧ الالتفات يعنى : الاتفات الضمير ١٣ ، الالتفات عدد ضمير ٣ ، الالتفات انواع الجملة ١.

٥. *واسعة محمود ، ٠٥٥١٠٠٣٧ ، ٢٠٠٩ ، العنوان " كلام الإنشاء في سورة المدثر "*

أما نتائج هذا البحث فهي استخلصت على ثلاثة أمور الأول إن في هذه السورة المكية سبع عشرة أية تتضمن على كلام الإنشاء يعنى في أية ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٢ و ٤٩. والثانى إن الكلام الإنشاء في سورة المدثر إما أن يكون طلبيا أم غير طلبي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فيكون كلام الإنشاء غير الطلبي بصيغة واحدة يعنى صيغة القسم، وأما كلام الإنشاء الطلبي يكون بأربع صيغ : صيغة النداء وصيغة الأمر وصيغة النهي وصيغة الاستفهام. والثالث إن معانى كلام الإنشاء في سورة المدثر متنوعة، منها : الأصلى والإرشاد والدوام والتأديب والالتماس والتهديد والتعجب والتهكم والتهويل والتحقير والاستبعاد والإنكار والتعظيم.

٦. *إيئك يوليانتي، ٢٠١٠ ، العنوان " الاشتغال في جزء عمّ (دراسة تطبيقية نحوية وبلاغية)"*

الايات التي تتضمن الإشتغال في جزء عمّ هي : وجدت في سورة النبأ اية ٢٩، وسورة النازعات اية ٢٧، ٣٠، ٣٢، وسورة العبس اية ٢٠، وسورة التكوير اية ١-٨، و اية ١٠-١٣، وسورة الإنفطار اية ١-٤، وسورة الإنشقاق اية ١، ٣، وسورة البلاد اية ١٩، وسورة الضحى اية ٩، ١٠، وسورة العلق اية ١٠، وسورة الهمزة اية ٣، وإعراب الإشتغال في جزء عمّ، ثلالة أنواع : وجوب النصب، و وجوب الرفع وجائزان (رفع أو نصب)، وأرجح النصب. أما وجوب النصب فوجدت في سورة النبأ اية ٢٩، وسورة التكوير اية ١-٨، و اية ١٠-١٣، وسورة الإنفطار اية ١-٤، وسورة الإنشقاق اية ١، ٣، وسورة البلاد اية ١٩، وسورة الضحى اية ٩، ١٠، وسورة العلق اية ١٠، وسورة الهمزة اية ٣. و أما وجوب الرفع فوجدت في سورة البلاد اية ١٩. أما جائزان (رفع أو نصب) فوجدت في سورة النازعات اية ٢٧، ٣٠، وسورة العلق اية ١٠. و أما أرجح النصب فوجدت في سورة النازعات اية ٣٢، وسورة العبس اية ٢٠. وبلاغة الاشتغال في جزء عمّ، في الغالب يدل على كلام الخبر والسجع والموازنة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما تختار الباحثة عن البلاغة خاصة في علم المعانى وتركز الباحثة عن الأمر والنهي في القرآن الكريم خاصة في جزء الثلاثين من القرآن الكريم.

و. حدود البحث

أما حدود البحث في هذا البحث مما يلي :

١. الحد المكاني : قامت الباحثة بهذا البحث في حول الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالنج.

٢. الحد الزماني : قامت الباحثة بهذا البحث منذ شهر مارس حتى شهر يونيو في سنة ٢٠١٥.

٣. حدود الموضوعية : قامت الباحثة بهذا البحث عن البلاغة في علم المعاني خاصة عن الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم.

ز. تحديد المصطلحات

أما تحديد المصطلحات في هذا البحث مما يلي :

الصيغة : نوع تغييرات الكلمات العربية في التصريف الاصطلاحي.[١٤]

الصيغ الإنشاء الطلبي : راجع الجملة من ناحية احتمالها الصدق والكذب.[١٥]

الأمر : الطلب الجازم للفعل على وجه الاستعلاء ممن هو دون الأمر.

---

[١٤] معرفة المنجية، *علم الصرف نظرياته وتطبيقاته* (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٣)ص: ١٥.

[١٥] الدكتورة إنعام فوال عكاوي، *المعجم المفصل في علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)* (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦)ص: ٥٩١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

النهي : الطالب الجازم لترك الفعل على وجه الاستعلاء ممن هو دون الناهي.

جزء الثلاثون من القرآن الكريم : سورة من القرآن الكريم منها سبعة وثلاثون سور و هي الأكثر في القرآن الكريم.

ح. منهج البحث

١. نوع البحث

استخدمت الباحثة هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي لأن البيانات في هذا البحث تتكون من الكلمات المكتوبة. وقال بوغدان وتيلور (*Boghdan dan Taylor*) أن المنهج الكيفي كإجراء البحث الذى ينتج البيانات الوصفية بوجود الكلمات المكتوبة أو ألسنته الناس أو الأفعال التي تراقبها الباحثة. الهدف من البحث الوصفي تعبير البيانات من الموضوع المبحوث على وجه التفصيل بالكلمات أو الصور وليس بالأرقام.[١٦]

٢ .مصادر البيانات

استخدمت الباحثة في هذا البحث :

أ. المصادر الرئيسية هو القرآن الكريم .

ب.المصادر الثانوية هو البيانات من الكتب المتعلقة بأسئلة البحث (تيسير البلاغة لأحمد قلاش وكتب التفسير لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصري القرطبي وغيرها).

[16] Lexo J Moleong. *Metode Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Remaja Rosdakarya. 2014)hal 3.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. طريقة جمع البيانات

تستخدم الباحثة دراسة مكتبية (*Library Research*) وهي الدراسة التي تجمع البيانات من المكتبة مثل الكتب والمجلات.

أما الخطوات بهذه الطريقة مما يلي :

أ. تقرأ الباحثة جزء الثلاثون من القرآن الكريم آيات بعد آيات.

ب. استخرجت الآيات التي تتضمن صيغ الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم وتحليل ايات الأمر والنهي واستعماله في جزء الثلاثين من القرآن الكريم.

ج. تطالع الباحثة كتب علوم البلاغة لمعرفة مشاكل حول الأمر والنهي.

د. عينت الباحثة ألفاظا عن صيغ الأمر والنهي ثم تحللها تحليلا بلاغيا.

٤. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي تحليل المضمون (*Content Analysis*). وأما منهج تحليل البيانات الذي تستحدمه الباحثة هو تحليل بلاغي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم البلاغة

١. لغة

البلاغة في اللغة الوصول والانتهاء يقال بلغ فلان مراده إذا وصل إليها وبلغ الركب المدينة إذا إنتهى إليها ومبلغ الشيء منتهاه.[١] والبلاغة هي اسم جامع لمعنا تجري في وجوه كثير فمنهما ما يكون في السكوت ومنها ما يكون في الإستماع ومنها في الإشارة ومنها ما يكون في الحديث ومنها ما يكون في الإحتجاج ومنها ما يكون جوابا ومنها ما يكون إبتداء ومنها ما يكون شعرا ومنها ما تكون سجعا وخطبا ومنها ما يكون رسائل.[٢] في مصدر الآخر والبلاغة لغة الوصول والإنتهاء . والبلاغة في الكلام مطابقة لمقتضى الحال مع فصاحته.[٣] في معجم المنجد بلاغة هي صار أو كان فصيحا فهو بليغ.[٤]

تدور المادة اللغوية حول الوصول والانتهاء والجودة فبلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا. وصل انتهى، وبلغت المكان بلوغا وصلت اليه، وشيء بالغ أي جيد وقد بلغ في الجودة مبلغا، وأمر بالغ جيد البلاغة والفصاحة، ورجل بليغ: حسن الكلام فصيحة.[٥]

---

[١] الشيخ أحمد قلاش، *تيسر البلاغة* (المدينة المنورة: دون المطبع، ١٩٩٠) ص: ٥.

[٢] السيد المحروم أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (الحرمين: دون المطبع) ص:٣١.

[٣] الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى، *شرح عقود الجمان في علم المعانى والبيان* (دون المطبع) ص:٦.

[٤] ألّف الأب لويس معلوف اليسوعي، *المنجد في اللغة والأدب والعلوم* (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٠٨)ص: ٤٨.

[٥] أستاذ عبد التواب عوض محمد والدكتور السير فضل فرج الله محمد، *الخلاصة في البلاغة* (مكة مكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، ١٩٨٦)ص: ٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. اصطلاحا

أما البلاغة اصطلاحا هي تأدية المعنى بعبارة فصيحة لها في النفس أثر جذاب مع ملائمة الكلام لما مناسبه من أحوال فحال الكلام في وعظ غير حال الكلام في درس، وحال الكلام على مأتم غير حال الكلام في عرس، ومخاطبة الأن كياء غير مخاطبة الأغنياء، ومخاطبة الملوك غير مخاطبة السوقة والعوام، ومخاطبة زميلك غير مخاطبة أستاذك ، ومخاطبة شقيقك غير مخاطبة والدك، ومخاطبة المرأة غير مخاطبة الرجل، ولهذا قالوا أن البلاغة هي ملائمة الكلام للأحوال، وقالوا: أن البليغ هو الذي يعرف كيف يأتي لكل موقف بالكلام الذي يناسبه.[٦]

والبلاغة هي حسن استخدام ألفاظ اللغة، والقدرة على صياغة العبارة الجميلة. وهي أيضا مطابقة الكلام لمقتضى الحقيقة، وهي لب العربية، وقد وضعت لخدمة القرآن الكريم وكلام النبي صلى الله عليه وسلم خاصة، ولخدمة علوم العربية عامة.

والبلاغة : هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لا تجحد في تكوين الذوق الفني، وتنشيط المواهب الفاطرة، ولا بد للطالب – إلى جانب ذلك –من قراءة طرائف الأدب، والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا وبقبح ما يعده قبيحا.[٧]

---

[٦] أستاذ عبد التواب عوض محمد والدكتور السير فضل فرج الله محمد، ص: ٨.

[٧] تميم الله، *الوجيز في علم البلاغة* (مالانق: دريم ليترى بوانى، ٢٠١٤) ص:٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عند الخفاجي، إلى أن الفصاحة مقصودة على وصف اللفاظ، أما البلاغة فلا تكون إلا وصفا للألفاظ مع المعاني، وعلى هذا لا يقال في كليمة واحدة لا تدل على معنى يفضل عن مثلها إنها بليغة، وإن قيل فها إنها فصيحة فكل كلام بليغ فصيح، وليس كل كلام فصيح بليغا، كالذي يقع فيه الإسهاب في غير موضعه.[٨]

عند السكاكى، أن البلاغة هي بلوغ المتكلم في تأدية المعاني حدا له اختصاص بتوفية خواص التراكيب حقها، وإيراد أنواع التشبيه والمجاز والكناية على وجهها.[٩]

٣. عناصر البلاغة

وعناصر البلاغة إثناني وهي بلاغة الكلام وبلاغة المتكلم. والبلاغة في الكلام مطابقته لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة ألفاظه مفردها ومركبها أي مقتضى الحال هو ما يدعو إليه الأمر الواقع، أي ما يستلزمه مقام الكلام وأحوال المخاطب من التكلم على وجه مخصوص، ولن يطابق الحال ألا إذا كان وقع عقول المخاطبين، واعتبار طبقاتهم في البلاغة وقوتهم في البيان والمنطن.[١٠]

فللسوقة كلام لا يصلح غيره في موضعه والغرض الذي بيني له، ولسراة القوم والأمراء فن آخر لا يسد مستده سواه. من أجل ذلك كانت مراتب البلاغة متفاوتة، بقدر تفاوت الاعتبارات والمقتضيات وبقدر رعايتها يرتفع شأن الكلام في الحسن والقبح، ويرتقي صعدا إلى حيث تنقطع اللأطماع، وتخور القوى، ويعجز الانس والجن أن يأتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا، وتلك مرتبة الإعجاز التي تخرس عندها ألسن الفصحاء لو تاقت إلى العبارة.[١١]

---

[٨] عبد المتعال الصعيدي، *البلاغة العالية علم المعاني*، (قاهرة: جامعة الأزهار، ١٩٩١)ص: ٩.

[٩] عبد المتعال الصعيدي، ص:١٠.

[١٠] السيد المحروم أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيلن والبديع* (الحرمين: دون المطبع) ص: ٣٢.

[١١] نفس المرجع، ٣٢-٣٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وقد عرف بالخبر المتواتر أن القرآن الكريم نزل في أرقى العصور فصاحة، واجملها بلاغة. ولكنه سد السبل أمام العرب عند ما صاح عليهم صيحة الحق، فوجفت قلوبهم، وخرست شقائقهم، مع طول التحدي وشد النكير (وحقت للكتاب العزيز الكلمات العليا). وحال لخطاب ويسمى بالمقام هو الأمر الحامل للمتكلم على أن يورده عبارته على صورة مخصوصة دون آخر، والمقتضى يسمى صورة مخصوصة التي تورد عليها العبارة. مثلا المدح حال يدعو لإيراد العبارة على صورة الإطناب، وذكاء المخاطب حال يدعو لإيرادها على صورة الإيجاز. فكل من المدح والذكاء (حال ومقام) ثم وكل من الإطناب والإيجاز (مقتضى). وإيرد الكلام على صورة الإطناب أو لإيجاز (مطابقة للمقتضى).[١٢]

وليست البلاغة إذا منحصرة في إيجاد معان جليلة ولا في اختيار ألفاظ واضحة جزيلة. بل هي تتناول مع هذين الأمرين أمرا ثالثا (هو إيجاد أساليب مناسبة للتأليف بين تلك المعاني والألفاظ) مما يكسبها قوة وجمالا. لأن البلاغة كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع، فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسك، مع صورة مقبولة ومعرض حسن- وإنما جعلنا حسن المعرض وقبول الصورة شرطا في البلاغة، لأن الكلام إذا كانت عبارة رثة ومعرضة خلقا، لم يسم بليغا وإن كان مفهوم المعنى، مكشوف المغزي.[١٣]

فعناصر البلاغة إذا (لفظ ومعنى، وتأليف للألفاظ) بمنحها وتأثيرا وحسنا. ثم دقة في اختيار الكلمات والأساليب، على حسب مواطن الكلام وموافعه، وموضوعاته وحال السامعين والترعة النفسية التي تتملكهم وتسيطر على نفوسهم فرب كلمة حسنت فة موطن ثم كانت مستكرهة فة غيره ورب كلام

---

[١٢] نفس المرجع، ٣٣.

[١٣] نفس المرجع، ٣٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كان في نفسه حسنا خلابا حتى إذا جاء في غير مكانه وسقط في غير مسقطه خرج عن حد البلاغة وكان عرضا لسهام الناقدين.[١٤]

وأما بلاغة المتكلم هي ملكة في النفس يقتدر صاحبها بها على تأليف كلام بليغ: مطابق لمقتضى الحال. مع فصاحته في أي معنى قصده.أي أن الهيئة والصفة الراسخة الثابتة في نفس التكلم يمكنه بواسطتها أن يعبر عن المعاني الذي يريد إفادتها لغيره بعبارات بليغية أي مطابقة لحال الخطاب. فلو لم يكن ذا ملكة بها على التصرف في أغراض الكلام وفنونه بقول الرائع، وبيان بديع بالغا من مخاطب كل ما يريد، لم يكن بليغا- وإذا لابد للبليغ: أولا من التفكير في المعاني التي تجيش في نفسه، وهذه تحب أن تكون صادقة ذات قيمة، وقوة يظهر فيها أثر البتكار وسلامة النظر وذوق تنسيق المعاني وحسن ترتيبها، فإذا تم له ذلك عمد إلى الألفاظ الواضحة المؤثرة الملائمة فألف بينها تأليفا يكسبها جمالا وقوة.[١٥]

فالبلاغة ليست في اللفظ وحده، وليست في المعني وحده، ولكنها أثر لازم لسلامة تألف هذين وحسن انسجامهما. وقد علم أن البلاغة أخص والفصاحة أعم لأنها مأخوذة في تعريف البلاغة. وأن البلاغة يتوقف حصولهاعلى أمرين. أولا: الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المقصود، وثانيا: تمييزا الكلام الفصيح من غيره- لهذه كان للبلاغة درجات متفاوتة تعلوا وتسفل في الكلام بنسبة ما تراعي فيه مقتضيات الحال- وعلى مقدار جودة ما يستعمل فيه من الأساليب في التعبير والصور البيانية والمحسنات البديعة وأعلى تلك الدرجات ما يقرب من حد الإعجاز، وأسفلها ما إذا غير الكلام عنه إلى ما هو دون التحق

---

[١٤] نفس المرجع، ص:٣٤.

[١٥] نفس المرجع، ٣٤-٣٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عند البلغاء بأصوات الحيوانات العجم وإن كان صخيخ الإعراب وبين هذين الطرفين مراتب عديدة.[١٦]

٤. وظيفة البلاغة

البلاغة هي التي تعرف القارئ والسامع بالأسلوب الأدبي وملاحمه:

أ. ما يوحي به من أفكار كما تمكن الأديب من التعبير عما يدور حوله من مظاهر الطبيعة والحياة والمجتمع.

ب. ومتدبرا عبر التاريخ من عصوره المختلفة ومتطلعا إلى المستقبل مستلهما منه بشائره ونذره.

ج. معبرا عنها تعبيرا أدبيا مؤثرا في نفس السامع والقارئ حاملا بين الفاظه وعباراته المتعة وجمال الأداء.[١٧]

ب. علم البلاغة

علم البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.

فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطرى ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين الصنوف الأساليب، وللمرانة يد لا تجحد في تكوين الذوق الفنى، وتنشيط المواهب الفاترة، ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها،

---

[١٦] نفس المرجع، ص: ٣٥.

[١٧] تميم الله، *الوجيز في علم البلاغة* (مالانق: دريم ليترى بوانى، ٢٠١٤) ص:٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا وبقبح ما يعده قبيحا.[١٨]

ومن هذا التعريف نعرف أن علم البلاغة علم البلاغة هو العلم الذي يدرس عن صفة الكلام أوالتعبير من تركيب الكلمة ومعانيها حيث يعرف التعبير هل هو مناسب أوغير مناسب بمقتضى الحال.

ج. أنواع علم البلاغة

وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

١. علم البيان هو علم يبحث عن التشبيه والمجاز والكناية. وقد عرفه صاحب كشاف اصتلاحات الفنون بقوله: علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه.[١٩]

علم البيان هو علم ما به عرف تأدية المعنى بطرق مختلف وضوحها واحصره في ثلاثة تشبيه أو مجاز أز كناية.[٢٠]

المثال: الرسول كريم.

٢. علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحين الكلام المطابق لمقتضى الحال وهذه الوجوه ما يرجع منها لى تحسين المعنى يسمى بالمحسنات المعنوية وما يرجع منها إلى تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية.[٢١]

---

[18] Ali Al-Jarim dan Musthafa Amin, *Terjemah Al-Balaaghatul Waadhihah, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2006),* hal 6.

[١٩] نفس المرجع، تميم الله، *الوجيز في علم البلاغة* (مالانق: ديرم ليترى، ٢٠١٤)ص: ١١.

[٢٠] للشيخ عبد الرحمن بن محمد الخضري، *الجوهر المكنون* (قديري: مدرسة هداية المبتدئين بالمعهد الإسلامي ليربايا، دون سنة)ص: ٧٧.

[٢١] حضرات حفني بك ناصف ومحمد بك دياب والشيخ مصطفى طموم ومحمود أفندي عمر وسلطان بك محمد، *دروس البلاغة* (جاوى الشرقية: المعهد السلفية بباعيل، دون سنة) ص:١٠٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

علم البديع وهو علم يبحث فيما يتضمنه الأسلوب من محسنات لفظية أو معنوية وهي كثيرة نكتفي منها بما يكثر استعماله ويسهل تداوله. (المطابقة والمقابلة والجناس والسجع)[٢٢]

المثال: هلا نهاك نهاك عن لوم الأبرار.

٣. علم المعاني هو علم يعرف به هل طابق الكلام ما يطلبه الحال أم لم يطابق [٢٣] أي أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له.[٢٤]لتكون صادقة ذات قيمة وقوة يظهر فيها أثر الإبتكار وسلامة النظر ودقة الذوق في تنسيق المعانى وحسن ترتيبها.[٢٥]

المثال: هل تشتري حقيبتي هذه بخمسين درهما؟

د. علم المعاني

في هذا البحث تركز الباحثة بعلم المعاني، وستبين الباحثة عن علم المعاني بالتفصيل.

علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربى التي بها يطابق مفتضى الحال.[٢٦] مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من السياق، وما يحيط من القرائن أو هو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود.[٢٧]

ومن العلم المعاني الكلام، وأما الكلام ينقسم إلى قسمين. الأول الكلام الخبرية وهو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته.[٢٨] ثم ينقسم الكلام الخبرية على ثلاثة أقسام منها إبتدائيا وطلبيا وإنكاريا. فالمثال إبتدائيا (أنا مريض) يقال هذا إبتداءا بدون تأكيد لأن

---

[٢٢] أستاذ عبد التواب عوض محمد والدكتور السير فضل فرج الله محمد، *الخلاصة في البلاغة* (مكة مكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، ١٩٨٦)ص: ٧٩.

[٢٣] الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة* (دون المطبع: مزيدة وممنقحة، ١٩٩٠)ص: ٩.

[٢٤] نفس المرجع، السيد المرحوم أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (دون المطبه: الحرمين)ص: ٤٦.

[٢٥] نفس المرجع، الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*،(دون المطبع: مزيدة وممنقحة، ١٩٩٥)ص: ١٣.

[٢٦] الأستاذ المساعد بالكلية، *مذكرة في البلاغة* (مصر: دار الكتاب العربى، ١٩٥٢)ص: ٥.

[٢٧] خليل إبراهيم، *الواضح في الإنشاء* (عمان: الأهلية، ٢٠٠٢)ص: ٥٥.

[٢٨] السيد المرحوم أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (اندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠)ص: ٥٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المخاطب خالى الذهن، والمثال طلبيا (إني مريض) يقال هذا ثانيا لأن حاله من التردد يطلب التأكيد، وأما إنكاريا فمثاله (و الله إني مريض) ويقال هذا له بكل ألفاظ التأكيد لأنه منكر.[٢٩]

والثاني الكلام الإنشائية وهو كلام لا يحتمل إلا الصدق. وهو نوعان، أولا الإنشاء الطلبي وثانيا الإنشاء غير الطلبي. الإنشاء الطلبي هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، منها الأمر والنهي.[٣٠]

وقال السكاكى: علم المعاني هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما تقتضى الحال ذكره.

وفيه نظر، إذا التتبع ليس بعلم، ولا صادق عليه، فلا يصح تعريف شيء من العلوم به. ثم قال: وأعنى بالتلراكيب تراكيب البلغاء.

ولا شك أن معرفة البليغ من حيث هو بليغ متوقفة على معرفة البلاغة. وقد عرفها في كتابه بقوله: البلاغة هي بلوغ المتكلم في تأدية المعنى حدا له اختصاص بتوفية خواص التراكيب حقها. وإيراد أنواع التشبيه، والمجاز، والكناية على وجهها. فإن أراد بالتراكيب في حد البلاغة تراكيب البلغاء–وهو الظاهر–فقد جاء الدور. وإن أراد غيرها فلم يبينه، على أن قوله (وغيره) مبهم لم يبين مراده به.

ثم المقصود من علم المعاني منحصر في ثمانية أبواب:

أولها : أحوال الإسناد الخبرى.

الحكم بالسلب أو الإيجاب، اسنادهم وقصد ذي الخطاب. اغادة السامع نفس الحكم، أو كون مخبر به ذا علم.[٣١] الخبري هو ما احتمل الصدق والكذب لذاته نحو: "زيد قائم" و"زيد ليس قائم" (وقصد ذي الخطاب) أي مخبر الذي بصدد الإخبار

---

[٢٩] الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة* (دون المطبع: مزيدة وممنقحة، ١٩٩٠)ص:١٤.

[٣٠] تاج الدين عم علي، *النور المضي في أصول القواعد والإعراب والبلاغة والعروض* (دمشق: دار الفكر)ص: ٢٤٩.

[31] .Imam Akhdlori, *Ilmu Balaghoh*, (Bandung: PT Al Ma'arif, 1982)hal, 25.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والإعلام لا كل مخبر، إذ قد يكون مقصود المخبر إظهار الضعف نحو: "رب إني وهن العظم مني".[٣٢]

وثانيها : أحوال المسند إليه.

يحذف للعلم ولاختبار، مستمع وصحة الإنكار. ستر وضيق فرصة إجلال، وعكسه ونظم استعمال. كحبذا طريقة الصوفية، تهدي إلى المرتبة العلية. للعلم لدلالة القرائن عليه نحو: "عابد" في جواب من قال: "ما حرفة زيد، ونحو: "فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم"[٣٣]

وثالثها : أحوال المسند.

المسند، هو: الخبر، والفعل التام: واسم الفعل، والمبتدأ، الوصف المستغنى بمرفوعة عن الخبر وأخبار النواسخ، والمصدر النائب عن الفعل. وأحواله: هي الذكر، والحذف، والتعريف، والتنكير، والتقديم، والتأخير، وغيرها. نحو: العلم خير من المال.[٣٤]

ورابعها : أحوال متعلقات الفعل.

والفعل مع مفعوله كالفعل مع فاعله فيما له معه اجتمع والغرض الإشعار بالتلبس بواحد من صاحبيه فأتس وغير قاصر كقاصر يعد مهما يك المقصود نسبة فقد ويحذف المفعول للتعميم وهجنة فاصلة تفهيم من بعد إبهام والاختصار كبلغ المولع بالأذكار.[٣٥] نحو: نصر زيد بكرا.

---

[٣٢] للشيخ عبد الرحمن بن محمد الخضري، *الجوهر المكنون* (قديري: مدرسة هداية المبتدئين بالمعهد الإسلامي ليربايا، دون سنة)ص: ١٧.

[٣٣] للشيخ عبد الرحمن بن محمد الخضري، *الجوهر المكنون* (قديري: مدرسة هداية المبتدئين بالمعهد الإسلامي ليربايا، دون سنة)ص: ٢٥.

[٣٤] السيد المرحوم أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (اندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠)ص: ١٤٧.

[٣٥] للشيخ عبد الرحمن بن محمد الخضري، *الجوهر المكنون* (قديري: مدرسة هداية المبتدئين بالمعهد الإسلامي ليربايا، دون سنة)ص: ٥٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وخامسها : القصر.

ولا بأس بعد هذا أن نذكر كلمة في تعريف القصر وأقسامه، فالقصر في اللغة الحبس كما قال تعالى: (حور مقصورات في الخيام) وفي اصطلاح علماء المعاني تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص، والشيء الأول هو المقصور. والشيء الثاني هو المقصور عليه، والطريق المخصوص هو أدواته الموضوعة له.[٣٦]

وسادسها : الإنشاء.

ما لم يكن محتملا للصدق والكذب الإنشا ككن بالحق والطلب استدعاء ما لم يحصل أقسامه كثيرة ستنجلي أمر ونهي ودعاء وندا تمن استفهام اعطيت الهدى. نحو: لا تقرب الزنى.[٣٧]

وسابعها : الفصل والوصل.

والوصل هو العطف بالواو لجملة على أخرى لا محل لها من الإعراب، والفصل هو ترك العطف بالواو لجملة على أخرى لا محل لها من الإعراب، فلا يأتيان في المفردات ولا في الجمل التي لها محل من الإعراب ولا في العطف بغير الواو من حروف العطف، وهو مذهب عبد القاهر وكثير من المتقدمين، وذهب السكاكى وكثير من المتأخرين إلى أنهما يجريان في ذلك كله، والحق مذهب عبد القاهر ومن تبعه. نحو: عمرا اكرمته زيدا اهنته. زيد عالم وبكر عابد.[٣٨]

وثامنها : الإيجاز والإطناب والمساوة.[٣٩]

الإيجاز هو وضع المعاني الكثيرة في ألفاظ أقل منها، وافية بالغرض المقصود، مع الإبانة والإفصاح، كقوله تعالى: خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين.[٤٠]

---

[٣٦] عبد المتعال الصعيدي، *البلاغة العالية علم المعاني*، (قاهرة: جامعة الأزهار، ١٩٩١)ص: ٤٨.

[٣٧] للشيخ عبد الرحمن بن محمد الخضري، *الجوهر المكنون* (قديري: مدرسة هداية المبتدئين بالمعهد الإسلامي ليربايا، دون سنة)ص: ٦٣.

[٣٨] عبد المتعال الصعيدي، *البلاغة العالية علم المعاني*، (قاهرة: جامعة الأزهار، ١٩٩١)ص: ١٠٤.

[٣٩] الدكتور عبد الحميد هنداوى، *الإيضاح في علوم البلاغة* (القاهرة: طبعة مزيدة ومنحقة، ٢٠٠٦)ص: ٢٢-٢٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإطناب: زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، أو هو تأدية المعنى بعبارة زائدة عن متعارف أوساط البلغاء: لفائدة تقويته وتوكيده نحو: رب أرني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا أي كبرت.[٤١]

المساوة هي أن يكون اللفظ بقدر أصل المراد لا ناقصا عنه ولا زائدا عليه، أو هي تأدية المقصوه بما لا يزيد عن الكلام العر في ولا ينقص عنه، وهو كلام أوساط الناس في مجرى عرفهم في تأدية المعاني عند معاملاتهم ومخاطباتهم في سائر شؤونهم، وهؤلاء الأوساط هم الذين لم يصلوا إلى رتبة البلاغة ولم ينحطوا إلى حالة الفهامة، وهم يعبرون عن مقصودهم بكلام صحيح الإعراب من غير مراعة ما يقتضيه الحال في بلاغة الكلام.[٤٢]

١. تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء

والكلام ينقسم على قسمين : خبر وإنشاء[٤٣]

أ) فالخبر : ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وإن كان غير مطابقا له كان قائله كاذبا. مثل: زوجتي جميلة وزوجة أستاذي جميلة.

ب) والإنشاء : ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. كإيصاء عبد الله بن عباس رجلا فقال : لا تتكلم بما لا يعنيك، ودع الكلام في كثير مما يعنيك حتى تجد له مووضعا.

---

[٤٠] السيد المرحوم أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (اندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠)ص: ٢٢٢.

[٤١] السيد المرحوم أحمد الهاشمي، ٢٢٦.

[٤٢] عبد المتعال الصعيدي، *البلاغة العالية علم المعاني*، (قاهرة: جامعة الأزهار، ١٩٩١)ص: ١١٧.

[٤٣] نفس المراجع، تميم الله، *الوجز في علم البلاغة* (مالانق: دريم ليترى، ٢٠١٤)ص: ٣٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولكل جملة من جمل الخبر والإنشاء ركنان : الأول، محكوم عليه ويسمى مسندا إليه. والثاني، ومحكوم به ويسمى مسندا. وما زاد على ذلك غير المضاف إليه والصلة فهو قيد.

٢. الأغراض من إلقاء الخبر

الأصل في الخبر أن يلقي لأحد غرضين :

أ) إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة ويسمى ذلك الحكم (فائدة الخبر). مثل: ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل.

ب) إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم ويسمى ذلك (لازم الفلئدة) مثل: "أنت تعمل في حديقتك كل يوم".

قد يلقى الخبر لأغراض أخرى تفهم من السياق، منها ما يأتي: الاسترحام، وإظهار الضعف، وإظهار التحسر، والفخر، والحث على السعي والجد.[٤٤]

٣. تقسيم كلام الإنشاء

نعلم أن الكلام الإنشاء ينقسم على قسمين: الأول، غير طلبي، والثاني، طلبي.[٤٥]

أ) وغير الطلبي ما لا يستدعي مطلوبا، وله صيغ كثيرة منها: التعجب، والمدح، والذم، والقسم، وأفعال الرجاء، وكذلك صيغ العقود.

١) أما التعجب : فيكون قياسا بصيغتين، ما أفعله–وأفعل به وسماعا بغير هما نحو: اللهُ دره عَالما– "كَيْفَ تَكْفُرُوْنَ بالله وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ".

٢) أما المدح والذم فيكونان : بنعم وبئس — وما جرى مجراهما. نحو حنذا–ولا حنذا : والأفعال المحولة إلى فعل نحو طَابَ عَلَى نَفْسًا وَخَبَثَ بَكَر أَصْلًا.

---

[٤٤] نفس المرجع، تميم الله، *الوجيز في علم البلاغة* (مالانق: ديرم ليترى، ٢٠١٤)ص: ٣٦.

[٤٥] نفس المرجع، تميم الله، *الوجيز في علم البلاغة* (مالانق: ديرم ليترى، ٢٠١٤)ص: ٤٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣) وأما القسم – فيكون : بالواو – بالباء – والتاء – وبغيرها نحو : أَقْسَمَ بالله.

٤) وأما الرجاء : فيكون : بعسى – وحرى – واخلولق. نحو : عَسَى اللهُ أَنْ يَأْتى بالفَتْح.

٥) وأما العقود : فتكون بالماضى كثيرا. نحو بعت واشتريت ووهبت وأعتقت وبغير قليلا نحو : أَنَا بَائِعٌ. وعَبْدي حر لوجه الله تعالى.

ب) فالطلبي ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، ويكون بالأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء.

١) الأمر : نحو قوله تعالى: قُمْ فَأَنْظرُ.

٢) النهي : نحو قوله تعالى : وَلَا تَمْشي في الأَرْض مَرَحًا.

٣) الاستفهام : نحو قوله تعالى : هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانُ إِلَّا الإِحْسَانَ ؟

٤) التمني : نحو قوله تعالى : يَا لَيْتَ لَنَا مثْلُ مَا أُوْتِيَ قَارُوْنَ.

٥) النداء [٤٦] : نحو قوله تعالى : يَا أَهْلَ يثرب لاَ مَقَامَ لَكُمْ فَارْجعُوْا.

والفرق بين الإنشاء الطلبي وغير الطلبي، وأن الإنشاء الطلبي هو ما تتأخر وجود معناه عن وجود لفظة، فإذا أمرت ولدها قائلة : (إغسل يدك وفمك قبل الأكل وبعده) فإن لفظ الأمر (إغسل) قد سبق إلى الوجود قبل وجود معناه. أي قبل قيام المأمور، بتنفيذ ما أمر به وهو (غسل اليدين والفم). ومن هنا قيل أن الإنشاء الطلبي هو ما يتأخر معناه عن وجود لفظه، أو هو ما يسبق وجود لفظه على وجود معناه.[٤٧]

---

[٤٦] الدكتور عبد العزيز عتيق، *علم المعاني* (القاهرة: دار الأفاق العربية، ٢٠٠٤)ص: ٥٨.

[٤٧] الدكتور عبد العزيز عتيق، *علم المعاني* (القاهرة: دار الأفاق العربية، ٢٠٠٤)ص: ٦١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما الإنشاء غير الطلبي فهو ما يقترن فيه الوجدان، بمعنى أن يتحقق وجودمعناه في الوقت الذي يتحقق فيه وجود لفظه، أي في الوقت الذي يتم التلفيظ به فإذا قال شخص لأخر زوجتك إبنتي، فقال الآخر : (قبلت هذا الزواج) إن معنى الزواج أو وجوده يتحقق في وقت التلفيظ بكلمة القبول.[٤٨]

والإنشاء غير الطلبي ليس من مباحث علم المعاني، وذلك لقلة الأغراض البلاغة التي تتعلق به من ناحية، : لأن أكثر أنواعه في الأصل أخبار نقلت إلى معنى الإنشاء من ناحية أخرى.[٤٩]

أما الإنشاء الذي هو موضع اهتمام البلاغيين، لاختصاصه بكثير من الدلالات البلاغية فهو (الإنشاء الطلبي) والذي نتتقل الآن لدراسته بشيء من التفصيل.[٥٠]

وإنما المبحوث عنه في علم المعاني هو " الإنشاء الطلبي " لما بمتاز به من الطائف البلاغة. إذن يتضح أن الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعى مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. وأنواعه خمسة : الأمر والنهي والاستفهام والتمنى والنداء. وستبحث الباحثة عن الأمر والنهي.

أ. الأمر

الأمر طلب الفعل على وجه الاستعلاء. للأمر أربع صيغ: فعل الأمر، والمضارع المقرون بلام الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر النائب عن فعل الأمر. قد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام، كالإرشاد، والدعاء، والالتماس، والتمني، والتخيير والتسوية والتعجيز، والتهديد، والإباحة.[٥١]

---

[٤٨] نفس المرجع، ص:٦١.
[٤٩] نفس المرجع، ص:٦١.
[٥٠] نفس المرجع، ص:٦١.
[٥١] تميم الله، *الوجيز في علم البلاغة* (مالانق: ديرم ليترى، ٢٠١٤)ص: ٤٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في كتاب النور المضي في أصول القواعد ولإعراب والبلاغة والعروض الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء ويخرج لأغراض.[٥٢]

الفعل الأمر: ما دلّ على طلب حدث الفعل من الآمر إلى المأمور سواء كان بصيغة الأمر أو بلام الأمر ويبنى على أربعة أنواع.[٥٣]

١. مبنى على السكون، نحو: افعلْ !

٢. مبنى على حذف النون، نحو: افعُلَا، افعلُوْا !

٣. مبنى على حذف حرف العلة، مثل: اِعْطِ !

٤. مبنى على الفتح، نحو: افعَلَنَّ !

كيفية :

١. الأمر بالصيغة، وهذا يحتصّ بالفاعل المخاطب من الفعل.

المبنى المعلوم، نحو: أُنْصُرْ ! أي أُنْصُرْ أنت.

٢. الأمر بلام الأمر، وهذا يحتصّ بالفاعل الغائب من الفعل.

المعلوم والمجهول، نحو: ليحفظْ القرآن أي: ليحفظ (هو) القرآن، أو بالفاعل المخاطب المجهول، نحو: لتؤدّبَ يا غلام !

اسم الفعل الأمر: ما دلّ على معنى يدل عليه الفعل ولكن لا يقبل علاماته.[٥٤] نحو: صه أي اسكت، إيه أي زد، أمين أي استجب.

---

[٥٢] تاج الدين عم علي، *النور المضي في أصول القواعد والإعراب والبلاغة والعروض* (دمشق: دار الفكر)ص: ٢٥١.

[٥٣] أ. صاحب الخيران، *أوضح المناهج في معجم قواعد اللغة العربية* (جاكرتا: دون المطبع، ٢٠٠٧) ص: ٩٥.

[٥٤] نفس المرجع، ٧٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأمثلة ذلك ما يلي :

١) فعل الأمر، كقوله تعالى : أَقِم الصَّلاَةَ

٢) المضارع المقرون بلام الأمر، كقوله تعالى: لِيُنْفِقْ ذُوْ سَعَة مِنْ سَعَتِه

٣) اسم فعل الأمر، كقوله تعالى: عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ

٤) المصدار النائب عن فعل الأمر، كقوله تعالى: فَضَرَبَ الرِّقَاب

خروج عن معناه:

قد تخرج الأمر عن معناه الأصلي إلى معان تفهم من السياق، مثل:

١) الدعاء، إذا كان طلب على وجه الخضوع. كقوله تعالى: رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

٢) الالتماس، إذا كان طلب الشخص من مثله. كقوله تعالى : وَقَالَ مُوْسَى لِأَخِيْهِ هَارُوْنَ اخْلُفْنِيْ فِيْ قَوْمِيْ وَأَصْلِحْ[٥٥]

٣) الإرشاد، كقوله تعالى: وَأَشْهِدُوْا إِذَا تَبَايَعْتُمْ

٤) الندب، إذا كان طلب لا على سبيل الجزم. كقوله تعالى: فَكَاتِبُوْهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيْهِمْ خَيْرًا

٥) التمني، كقوله تعالى: رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيْبٍ

٦) والتخيير، كقوله تعالى: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَلْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْمُتْ

٧) التسويه، كما قال الله لأهل النار: فَاصْبِرُوْا أَوْ لَا تَصْبِرُوْا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ

٨) التعجيز، كما قال الله للكفار: فَأْتُوْا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ

٩) التهديد، كما قال الله للكفار: اعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ

١٠) الإباحة، كقوله تعالى: كُلُوْا وَاشْرَبُوْا

١١) الدوام، كقوله تعالى: اهْدِنَا الصِّرَاطَ المسْتَقِيْمَ

١٢) التأديب، كقوله عليه السلام: كُلْ مِمَّا يَلِيْكَ

---

[٥٥] نفس المرجع، الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*،(دون المطبع: مزيدة وممنقحة، ١٩٩٥)ص: ٢٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٣) التعجب، كقوله تعالى: انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوْا لَكَ الأَمْثَال

١٤) التوبيخ، تقول: اشْرَبِ الدُّخَانَ، وَعَاشِرُ الأَنْذَل

ب. النهي

والنهي طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء.[٥٦] وللنهي صيغة واحدة هي المضارع مع لا الناهية. وقد تخرج صيغة النهي عن معناها الحقيقي إلى معان أخرى تستفاد من السياق وقرائن الأحوال، كالدعاء، والالتماس، والتمني، والإرشاد، والتوبيخ، والتيئيس، والتهديد، والتحقير.[٥٧] وأمثلة ذلك ما يلي:

١) الدعاء، إذا كان طلب على وجه الخضوع. مثل: رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيْنَا

٢) الالتماس، إذا كان طلب الشخص من مثله. مثل: لَا تسبقني

٣) التمني، مثل: لَا تَطْلُعُ يَا صُبْحُ

٤) الإرشاد، مثل: لَا تَسْئَلُوْا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ

٥) التوبيخ، مثل: لَا تَسْتَحُوْا وَلَا تَتَأَدَّبُوْا

٦) التيئيس، مثل: لَا تَعْتَذِرُوْا الْيَوْمَ

٧) التهديد، مثل: لَا تطيعوا أَمْرِيْ

٨) التحقير، مثل: لَا تَطْلُبُ المجد، وَلَا تَهْتَمُّ إِلَّا بِالْأَكْلِ

٩) التسلية والصبر، مثل: لَا تَقْنِطُوْا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ[٥٨]

---

[56] Imam Akhdlori, *Ilmu Balaghoh Tarjamah Jauharul Maknun* (Bandung: PT Al Ma'arif, 1982) hal:122.

[٥٧] تميم الله، *الوجيز في علم البلاغة* (مالانق، ديرم ليترى، ٢٠١٤)ص: ٤٦.

[٥٨] الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*،(دون المطبع: مزيدة ومنقحة، ١٩٩٥)ص: ٣١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن جزء الثلاثين من القرآن الكريم

هذا الجزء، يختلف عن سائر أجزاء القرآن، ففيه السور ما بلغ سبعا وثلاثين كلها قصيرة على اختلاف القصر منها ما نزل في المدينة ومنها نزل في المكة.

الجزء جمعه أجزاء لغة بعض الشيء واصطلاحا بعض السور في القرآن الكريم مثلا الجزء الأول والجزء الثانى والجزء الثالث وغير ذلك.

عمّ لغة عن أي شيء أصلها عن وما، وأما اصطلاحا اسم من احدى السور في القرآن الكريم أي جزء الثلاثين ويسمى بسورة النبأ.[١]

يتضمن جزء الثلاثون من القرآن الكريم العلوم الدقيق. وفيها نستطيع أن نأخذ عبرات ليجعل التوجيه في حياتنا. آية في جزء الثلاثين من القرآن الكريم كلها قصيرة وحزم كالسور التي أنزلت في مكة ونستطيع أن نأخذ العلوم الكثيرة. سورة في جزء الثلاثين من القرآن الكريم كلها مكية إلا ثلاث سور وهي سورة البينة وسورة الزلزلة وسورة النصر. فبذلك نستطيع أن نشعر أن المعلومة فيها يتضمن عن التهديد للكفار والمشركين والإنكار.[٢]

سورة العصر وسورة الإخلاص هما قصيرتان، لكن مشتملات فيها واسع وعميق. وسورة الفلق وسورة الناس ها قصير أيضا، لكن مشتملات فيها تتضمن عن الحياة الإنسان في هذه العلم. أطول من سورة العصر وسورة الإخلاص

---

[1] Prof. Dr. Hamka, *Tafsir Al Azhar*, (Jakarta: PT Pustaka Panjimas, 1982), 6.

[٢] نفس المرجع، ٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وسورة الفلق وسورة الناس يعني سورة الفيل وسورة القريش. أما سورة التي أنزلت في المدينة آيتها قصيرا يعني سورة النصر وسورة الماعون.[٣]

يتضمن جزء الثلاثين من القرآن الكريم المعلومات الكثيرة، كمثل عن الحياة الإنسان وأهوال يوم القيامة ومعاملة بين الناس وحسن الخلوق على اليتيم والفقراء والمساكين وغير ذلك. في سورة الإخلاص وسورة الماعون توجد عن المعلومات توحيد ربوبية وتوحيد ألوهية. أما في سورة الفلق وسورة الناس تتضمن عن الاستعاذة إلى الله عن الوسوسة من الجنة والناس.[٤]

فبذلك مفهوم جزء الثلاثون من القرآن الكريم هو جزء من القرآن الكريم أي الجزء الثلاثون في القرآن الكريم الذى يبدأ بسورة " عمّ " أو " النبأ " في قوله الأول (الأولى): (عمّ يتسألون)[٥] حتى نهاية اخر السورة من القرآن وهي سورة " الناس " يتكون من سبع وثلاثين سورة وخمس مائة اربع وستين (٥٦٤) الأية وكلها مكية إلا ثلاث سور وهي سورة البينة وسورة الزلزلة وسورة النصر. وجميعها من قصيرة السور.

كما عرفنا أن سور جزء الثلاثون من القرآن الكريم تتكون من خمس مائة أربع وستين (٥٦٤) آية وتتكون من سبع وثلاثين (٣٧) سورة، وكلها مختلفة من ناحية آيتها زمن فاحية نزولها وكانت مدينة وبعد أن نعرف عن مفهوم جزء الثلاثين من القرآن الكريم وأرادت الباحثة أن نشرح عن السور التى تشتمل فيها.

---

[٣] نفس المرجع، ٤.

[٤] نفس المرجع، ٥.

[5] Drs. T.H. Thalhas, SE, dkk, *Tafsir Pase Kajian Surah Al-Fatihah dan Surah-surah dalam Juz 'Amma,* (Jakarta: Bale Kajian Tafsir Al Qur'an Pase, 2001), 490.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. السور في جز الثلاثين من القرآن الكريم

ستعرض الباحثة عن أنواع السور التي تشتمل جزء الثلاثون من القرآن الكريم بالتفصيل:

١. **سورة النبأ** هي سورة مكيّة وسميّت النبأ لأن فيها الخبر الهام عن القيامة والبعث والنشور وتدور آياتها حول إثبات عقيدة البعث التي أنكرها المشركون. وقد أخبرت الآيات عن موضوع القيامة والبعث والجزاء وأقامت الدلائل على قدرة الله تعالى في الكون وأن القادر على خلق هذا الكون بما فيه قادر على إعادة خلق الإنسان بعد موته. وذكرت البعث وجهنم التي أعدت للكافرين وما فيها من أنواع العذاب المهين للكفار والمشركين وفي مقابل هذا جاء وصف ما أعده الله تعالى للمتقين وهذا أسلوب الترغيب والترهيب الذي كثيراً ما نجده في الآيات والسور. ثم ختمت السورة بالحديث عن أهوال يوم القيامة.[٦]

٢. **سورة النازعات** هي سورة مكيّة تتحدث آياتها عن القيامة وأهوالها والساعة وعن مآل المتقين ومآل المجرمين. ويتناسب مع الآيات ذكر قصة موسى مع فرعون الطاغية الذي تجبّر وتكبّر وادعى الألوهية وكيف كان عقابه الذي هو عقاب كل متكبر جبّار في الأرض وفي القصة عبرة لمشركي مكة الذين طغوا وتمردوا على الرسول صلى الله عليه وسلم فذكّرهم الله بأنهم أضعف من كثير من مخلوقات الله في الكون. وختمت السورة بالحديث عن الساعة الذي أنكره المشركون وكذّبوا به وما علم الساعة إلا لله تعالى وما على الرسول صلى الله عليه وسلم إلا أن ينذر الناس فقط وختام السورة يأتي مناسباً للقسم في أولها من اثبات البعث والشر كأنه الدليل على مجيء القيامة والساعة.[٧]

---

[6] https://ar.wikipedia.org/wiki/جزء_عم

[٧] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. **سورة عبس** هي سورة مكيّة وفيها تتحدث الآيات عن دلائل القدرة والوحدانية في الخلق كله والقيامة وأهوالها. وهذه السورة نزلت بعد حادثة عبد الله بن أبي مكتوم الأعمى الذي أعرض عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لأنه كان منشغلاً مع كبراء قريش لعلهم يسلمون ويسلم معهم من يتبعهم وهذا الفعل لم يقصد به النبي أي انحياز طبقي بين الغني والفقير لكنه ظنّ أن الغني سيكون مؤثراً في الدعوة إن أسلم أكثر من الأعمى الفقير وأنه سيفيد الإسلام أكثر فجاء الرد من الله تعالى بأن الدعوة لا بد وأن تكون شاملة للغني والفقير على حد سواء وهذه دعوة عامة للناس جميعاً بعدم الإهتمام بالمظاهر المادية للناس فالله تعالى أعلم بالسرائر وأعلم من ينصر دينه ونزلت الآية تعاتب الرسول صلى الله عليه وسلم عتاباً رقيقاً حتى أن الله تعالى لم يوجه الخطاب مباشرة للرسول صلى الله عليه وسلم تلطفاً به وإنما جاء بصيغة المجهول (عبس وتولّى أن جاءه الأعمى) ثم بعدها جاء ضمير المخاطب (وما يدريك لعله يزّكى) وهذا من حب الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم ولطفه به لأنه يعلم أنه لم يعرض عن الأعمى تكبراً وإنما حرصه الشديد على إسلام كبراء قريش. ثم تناولت الآيات جحود الإنسان بنعم الله المتعددة وكفره بهذه النعم (قتل الإنسان ما أكفره). ثم تناولت الآيات دلائل قدرة الله تعالى في الكون فقد يسّر الله تعالى للإنسان والبهائم كل مقومات الحياة (فلينظر الإنسان إلى طعامه..). وتختم السورة بآيات تتحدث عن أهوال يوم القيامة وفرار الإنسان من كل من يحبّ من شدة هول الموقف الذي يجد نفسه فيه (يوم يفر المرء من أخيه * وأمه وأبيه* وصاحبته وبنيه) .وقد ذكر الله تعالى فرار الإنسان من أحبابه ورتبهم على مراتبهم من الحنو والشفقة فبدأ بالأقل (أخيه) وختم بالأقرب (بنيه) لأن الولد هو أحب الناس إلى قلب الإنسان والأكثر مدعاة للشفقة.[٨]

[٨] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤. **سورة التكوير** هي سورة مكية تتحدث آياتها عن القيامة وعن الوحي والرسالة وهي من لوازم الإيمان. وقد ابتدأت بعرض مشاهد من يوم القيامة وما يحدث فيها من انقلاب كوني شديد وتبديل لأحوال الإنسان والمخلوقات في الكون من الشمس والجبال والبحار والسماء وغيرها (إذا الشمس كورت...) وهي صور سريعة ومشاهد تقشعر منها الأبدان من هولها وهي مصوّرة تصويراً بديعاً ودقيقاً حتى يتخيل للقارئ أنه يرى ما سيحدث أمام عينيه من دقة الوصف. ثم تنتقل الآيات للحديث عن حقيقة الوحي وصفة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يتلقاه (فلا أقسم بالخنّس..). وتختم السورة بآيات تبطل مزاعم المشركين حول القرآن الكريم وأنه ذكر للعالمين لكن لمن أراد الإستقامة والهداية ولا يكون ذلك إلا بتوفيق من الله تعالى وبمشيئته (إن هو إلا ذكر للعالمين..).[٩]

٥. **سورة الانفطار** هي سورة مكية وهي كما سورة التكوير تتحدث عن الإنقلاب الكوني في يوم القيامة (إذا السماء انفطرت..)، ثم تتحدث الآيات عن جحود الإنسان وكفره بأنعم الله تعالى (كلا بل تكذبون بالدين) وذلك لأن الإنسان ينسى أن الملائكة تسجّل كل أعماله وأفعاله في كتاب يقرأه يوم الحساب. ثم تبين أحوال الأبرار وأحوال الفجّار في ذلك اليوم العصيب وما يؤولون إليه من نعيم أو جحيم (كلا إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم).[١٠]

٦. **سورة المطففين** هي سورة مكية وقد ابتدأت بالحرب على المطففين في الكيل والميزان وبيّنت عقابهم في الآخرة لأنهم لا يخافون الآخرة ولا يفكرون في يوم وقوفهم بين يدي رب العالمين للحساب (ويل للمطفين* الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون..) وفي مقابل هؤلاء المطففين تعرض الآيات أحوال الأبرار والنعيم الذي يلاقونه يوم الحساب وهذا من باب

---

[٩] نفس المرجع.

[١٠] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الترغيب والترهيب كما ورد سابقاً (إن الأبرار لفي نعيم..) وفي الآية تأكيد بـ (إن) وتأكيد بـ (اللام) لتوكيد الجزاء والمعنى. ثم ختمت السورة ببيان موقف الفجّار الكفّار الذين كانوا يسخرون من عباد الله المؤمنين (إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون..) وكيف سيكون جزاءهم في الآخرة (هل ثوّب الكفار ما كانوا يفعلون).[١١]

٧. **سورة الانشقاق** هي سورة مكية تناولت كما السور السابقة في هذا الجزء أهوال يوم القيامة وبعض المشاهد من ذلك اليوم العصيب (إذا السماء انشقت..) ثم تحدثت عن خلق الإنسان الذي يتعب في سبيل تحصيل الرزق ويأتي يوم القيامة لتعرض عليه أعماله فإن قدّم خيراً فهو خير له وإن قدّم شراً فسيكون حسابه عسيرا وهذا هو الجزاء من الله العدل الحكيم الذي لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس يظلمون أنفسهم (يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحاً فملاقيه..). ثم انتقلق السورة للحديث عن عقاب المشركين الذين كذبوا بالقرآن العظيم (فلا أقسم بالشفق..) وتأتي ختام السورة بتوبيخ شديد للمشركين على كفرهم بالله تعالى مع وضوح الآيات على وحدانيته (فما لهم لا يؤمنون..) وتبشرهم بالعذاب في نار الجحيم (فبشرهم بعذاب أليم..).[١٢]

٨. **سورة البروج** هي سورة مكية وتتناول آياتها قصة أصحاب الأخدود وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة والإيمان. وقد ابتدأت السورة بالقسم بالسماء وما فيها من نجوم هائلة ومدارات ضخمة وبيوم القيامة وبالرسل (والسماء ذات البروج..) على دمار المجرمين (قتل أصحاب الأخدود..) ثم تأتي الآيات بالوعيد للفجار على ما مفعلوه بالمؤمنين (إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق). وتنتقل ألايات للحديث عن قدرة اله تعالى على الانتقام من أعدائه (إن بطش ربك لشديد) ثم تختم السورة بقصة

---

[١١] نفس المرجع.

[١٢] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فرعون الطاغية الجبّار وما أصابه وقومه من هلاك ودمار بسبب بغيه وطغيانه وهذة القصة تناسب سياق الآيات من الحديث عن أصحاب الأخدود (هل أتاك حديث الجنود..) وتختم السورة بآيات عن القرآن الكريم الذي حفظه الله تعالى في اللوح المحفوظ (بل هو قرآن مجيد* في لوح محفوظ) فهما كذب به المكذبون الكفار الفجرة فإنه يبقى محفوظاً من الزيادة والنقصان والتحريف والتبديل بقدرة الله تعالى فهو كتاب عظيم شريف يسمو على سائر الكتب السماوية بحفظ الله تعالى له.[١٣]

٩. **سورة الطارق** هي سورة مكية وتدور آياتها حول الإيمان بالبعث وقد أقامت الدليل على قدرة الله تعالى في خلقه وفي كونه. وقد ابتدأت السورة بالقسم بمخلوقين من مخلوقات الله العظيمة السماء والطارق وإن كان الله تعالى يقسم بمخلوقاته التي نرى كل يوم عظمتها وبديع صنعها فكيف لا نؤمن بمن خلق هذه المخلوقات وقدّر لها حركتها على أحسن وجه وفي أحسن صورة فسبحان الله خالق الكون المبدع العظيم. ثم تنتقل الآيات للحديث خلق آخر من خلق الله المبدع وهو كيفية خلق الإنسان من نقطة ماء (فلينظر الإنسان مم خلق)، واللطيف في هذه السورة أن الآيات تعرض أيضاً خلق الزرع من ماء المطر (والسماء ذات الرجع) أي المطر و(الأرض ذات الصدع) الأرض تتصدع ويخرج منها الزرع بعد أن نزل عليها المطر. وكأنما هذه الآيات تثبت أن الخالق واحد لا شريك له لأن طريقة الخلق واحدة، خلق الإنسان من ماء وخلق الزرع من ماء ولو كان هناك آلهة متعددة لتعددت طرق الخلق والإيجاد أما وحدة طريقة الخلق فهي تدل على وحدة الخالق سبحانه. فالمطر ينزل إلى رحم الأرض فيخرج الزرع المختلف ونقطة ماء الرجل تدخل رحم المرأة فيخرج المولود بعد أن كان جنيناً في رحم أمه، فسبحان خالق الإنسان والكون. وقد ختمت السورة كما في السورة السابقة بالحديث عن القرآن العظيم

[١٣] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

معجزة رسولنا الكريم وتبيّن صدقه (إنه لقول فصل * وما هو بالهزل) وبيّنت إمهال الله تعالى للمكذبين بهذا القرآن (فمهّل الكافرين أمهلهم رويدا).[١٤]

١٠. **سورة الأعلى** هي سورة مكية وهي تعالج مواضيع عدة هي: بعض صفات الله تبارك وتعالى والدلائل على قدرته ووحدانيته سبحانه (سبح اسم ربك الإعلى* الذي خلق فسوى* والذي قدر فهدى* والذي أخرج المرعى..)، وتتناول الوحي والقرآن الذي أنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم وتيسير حفظه عليه (سنقرئك فلا تنسى* إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى)، وتعالج موضوع الموعظة الحسنة التي ينتفع بها أصحاب القلوب الحيّة وأهل الإيمان والسعادة (فذكّر إن نفعت الذكرى* سيّكر من يخشى* ويتجنبها الأتقى). واختتمت السورة ببيان فوز من طهّر نفسه من الذنوب والمعاصي والآثام وزكّى نفسه بصالح الأعمال وبيان أن الأخرة هي أبقى للإنسان من الدنيا الزائلة الفانية (قد أفلح من تزكى* وذكر اسم ربه فصلى..).[١٥]

١١. **سورة الغاشية** هي سورة مكيّة تناولت موضوعين أساسيين: الأول: القيامة وأهوالها وما يلقاه المؤمن من النعيم (وجوه يومئذ ناعمة) والجزاء مقابل ما يلقاه الكافر من العذاب والبلاء (وجوه يومئذ خاشعة). والثاني عرض بعض الأدلة والبراهين على وحدانية الله تعالى وقدرته في الكون والخلق البديع (أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت* وإلى السماء كيف رفعت* وإلى الجبال كيف نصبت* وإلى الأرض كيف سطحت). وبعد عرض دلائل القدرة والتوحيد يأمر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بتذكير المكذبين ووعظهم لأنه لا يمكنه أن يجبرهم على الإيمان (فذكر إنما أنت مذكر* لست عليهم بمسيطر) فهؤلاء عقابهم عند الله الذي يحاسبهم جزاء كفرهم وتكذيبهم (إن إلينا إيابهم* ثم إن علينا حسابهم)[١٦]

---

[١٤] نفس المرجع .

[١٥] نفس المرجع.

[١٦] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٢. **سورة الفجر** هي سورة مكية تذكر قصص بعض الأمم السابقو من الذين كذبوا رسل الله تعالى كقوم عاد وثمود وقوم فرعون وتبين ما حل بهم من العذاب بسبب طغيانهم (ألم تر كيف فعل ربك بعاد..). ثم تبين الآيات سنة الله تعالى في ابتلاء العباد بالخير والشر والغنى والفقر (فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعّمه فيقول ربي أكرمن..) وطبيعة النفس البشرية في حب المال (كلا بل لا تكرمون اليتيم* ولا تحاضون على طعام المسكين* وتأكلون التراث أكلاً لما* وتحبون المال حباً جمًا). ثم تنتقل الآيات للحديث عن أهوال القيامة وشدائدها وانقسام الخلائق إلى أشقياء في النار أو سعداء في الجنة (كلا إذا دكت الأرض دكاً دكا..فاخلي عبادي وادخلي جنتي).[١٧]

١٣. **سورة البلد** هي سورة مكية ابتدأت بالقسم بالبلد الحرام بلد الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه لفتة لأن الكفار آذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بلد الله الحرام الذي يجب أن كون آمنا وفي هذا توبيخ لهم على أنهم استحلوا حرمة المكان وهي من الكبائر عند الله تعالى (لا أقسم بهذا البلد* وأنت حلٌ بهذا البلد)، ثم تتحدث الآيات عن اغترار كفار قريش بقوتهم تسلطوا وعاندوا وكذبوا الرسول صلى الله عليه وسلم وأهلكوا أموالهم بغير وجه حق (يقول أهلكت مالاً لبدا)، ثم تناولت السورة كما هي الحال في كل سور هذا الجزء الأخير أهوال يوم القيامة والمصاعب التي يواجهها الإنسان والتي لا يمكّنه من تجاوزها إلا عنله الصالح (ثم كان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة) واختتمت السورة بالتفريق بين المؤمنين والكفار في يوم القيامة ومآل كل منهم (أولئك أصحاب الميمنة* والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة* عليهم نار مؤصدة).[١٨]

---

[١٧] نفس المرجع.

[١٨] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٤. **سورة الشمس** هي سورة مكية ابتدأت بالقسم بسبعة أشياء من مخلوقات الله تعالى في كونه وهذا القسم العظيم كله على فلاح الإنسان إذا اتقى ربه وهلاكه إذا عصاه. وقد تناولت آياتها موضوع النفس البشرية وما جبلت عليه من الخير والشر وأهمية تزكية هذه النفس لترقى بصاحبها إلى جنات النعيم وبيان عقوبة من لم يزكي نفسه (ونفس وما سواها * فألهمها فجورها وتقواها* قد أفلح من زكاها* وقد خاب من دساها). ثم تنتقل الآيات لعرض قصة ثمود الذين طغوا وعقروا الناقة فاستحقوا الهلاك والعذاب من الله تعالى (كذبت ثمود بطغواها..). وختمت السورة بتأكيد على ما هو واضح في سياق كل سور هذا الجزء الثلاثين من أن الآخرة لله تعالى وأنه لا يُسأل عما يفعل من عقاب الكافرين وثواب المؤمنين. فله الأمر وله الحكم سبحانه. وهذه السورة تتحدث عن ربط ظواهر كونية ببعضها من الشمس والقمر إلى الليل والنهار والسماء والأرض وتمر الآيات سريعة في وصف هذه الظواهر الكونية ثم تأتي الآيات تتحدث عن الإنسان (ونفس وما سواها، فألهمها فجورها وتقواها، قد أفلح من زكّاها وقد خاب من دسّاها) وكأنها تريد أن تعلمنا أن الإنسان هو أهم شيء في الكون كله وأن كل المخلوقات في الكون الفسيح إنما سخّرت لأجل الإنسان فكأنما الإنسان هو المميز بين مخلوقات الله تعالى كلها.[١٩]

١٥. **سورة الليل** هي سورة مكيّة وتتمحور آياتها عن سعي الإنسان وعمله وعن نضاله في هذه الحياة ثم نهايته إلى النعيم أو إلى الجحيم. وقد ابتدأت السورة بالقسم كما في الكثير من سور هذا الجزء (والليل إذا يغشى..) وقد أقسم الله تعالى على أن سعي الإنسان في هذه الحياة مختلف ومتباين (إن سعيكم لشتى) ثم أوضح لنا سبل السعادة (فأما من أعطى واتقى..) وسبل الشقاء (وأما من بخل واستغنى..) وجزاء كل منهما. ثم حذّرت الآيات من أن يغتر الإنسان بماله الذي لن يغني عنه شيئاً يوم القيامة (وما يغني عنه ماله إذا تردّى) وحذرت أهل مكة من عذاب الله

[١٩] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لتكذيبهم للرسول صلى الله عليه وسلم (فأنذرتكم ناراً تلظّى..). وختمت السورة بنموذج للمؤمن الصالح الذي ينفق أمواله في سبيل الله وابتغاء مرضاته وبيّن جزاءه (وسيجنبها الأتقى* الذي يؤتي ماله يتزكّى..) وهذه الآيات نزلت في أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه حين أعتق بلال بعد أن اشتراه من سيده.[٢٠]

١٦. **سورة الضحى** هذه السورة وسورة الشرح وسورة الكوثر سور مليئة بمحبة الله تعالى لرسوله الكريم وكأنها تعويض عن عتاب الله الرقيق لرسوله صلى الله عليه وسلم في سورة عبس. وهي تتناول شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وما أنعم الله تعالى عليه من النعم في الدنيا والآخرة (ولسوف يعطيك ربك فترضى) ويتكرر فيها قوله تعالى (ألم يجدك) وكأنها إشارة للرسول الكريم بأن الله تعالى لا يمكن أن ينساك أو يقلاك وقد أنعم عليك بكل هذه النعم التي ذكرها من الإيواء والهداية والإستغناء (ألم يجدك يتيماً فآوى* ووجدك ضالاً فهدى* ووجدك عائلاً فأغنى). ثم أوصاه تعالى بثلاث وصايا مقابل النعم التي أنعم الله تعالى بها على رسوله صلى الله عليه وسلم (فأما اليتيم فلا تقهر* وأما السائل فلا تنهر* وأما بنعمة ربك فحدّث) وقد أقسم الله تعالى بالضحى والليل إذا سجى وهما وقتان في منتهى الرقّة على النفس البشرية وقت الضحى وهو أول ابتداء النهار ووقت الليل إذا سجى أي أول وقت الليل وهو الوقت اللطيف من الليل وليس الوقت المظلم الموحش. فهذان القسمان مناسبان تماماً لطبيعة السورة الرقيق والمليء بالمحبة للرسول صلى الله عليه وسلم والسورة كلها فيها من جمال اللفظ وروعة البيان ورقيق المعاني ما يدل على محبة الله تعالى للرسول صلى الله عليه وسلم ولطفه وعنايته به.[٢١]

---

[٢٠] نفس المرجع.

[٢١] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٧. **سورة الانشراح** هي سورة مكيّة وكما سورة الضحى تتحدث عن مكانة الرسول صلى الله عليه وسلم ومقامه الرفيع عند رب العالمين وعددت نعم الله تعالى على الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك بشرح صدره اتطييب نفس الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ما لاقاه في سبيل الدعوة من أذى ومشقة ومصاعب ومحاربة من قومه (ألم نشرح لك صدرك* ووضعنا عنك وزرك* الذي أنقض ظهرك) كما تحدثت السورة عن إعلاء مكانة الرسول الذي يقترن اسمه مع اسم الله تعالى في الشهادة التي يكررها المسلمون مرات عديدة وبالصلاة عليه عند ذكر اسمه (ورفعنا لك ذكرك). وكأن السورة كلها تطييب لخاطر الرسول صلى الله عليه وسلم الذي عانى ما عاناه في سبيل الدعوة إلى الله ووحدانيته والإيمان به (فإن مع العسر يسرا* إن مع العسر يسرا) واختتمت الآيات بأجما المعاني وهي تذكير الرسول صلى الله عليه وسلم بالتفرغ للعبادة بعدما بلّغ الرسالة وفي هذا شكر لله تعالى على نعمه لأن النعم تستحق الشكر وشكر النعم تكون على قدر المنعِم وعطائه ونعم الله تعالى عظيمة لأنها من العظيم سبحانه فأهل هو أن يحمد وأهل هو أن يشكر ويُعبد حق العبادة (فإذا فرغت فانصب* وإلى ربك فارغب).[٢٢]

١٨. **سورة التين** هي سورة مكيّة تعالج موضوعين أساسيين هما تكريم الله تعالى للإنسان و موضوع الإيمان بالحساب والآخرة. ما علاقة التين والزيتون بمكة والطور في هذه السورة؟ الله تعالى يقسم بثلاثة أشياء هامة (والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الأمين) يقسم بمكانين هما جبل الطور الذي كلّم الله تعالى موسى عليه ومكة المكرمة (البلد الأمين) أما التين والزيتون فليس القصد منهما الفاكهة وإنما يقصد بهما المكان وهو أرض فلسطين فالله تعالى يقسم بثلاثة أماكن هي من أطهر بقاع الأرض التي خصّها الله تعالى بانزال رسله وأنبيائه دون سائر بقاع الأرض وبهذا القسم يريد الله تعالى أن يعلمنا أنه كما أقسم بأطهر الأرض التي خلقها كذلك

[٢٢] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فقد خلق سبحانه الإنسان في أحسن تقويم وأطهر وأحسن شكل (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)، ولما عصى الإنسان ربه تعالى نكس الإنسان نفسه (ثم رددناه أسفل سافلين) ويبقى طاهراً الذين آمنوا وعملوا الصالحات. وختمت الآيات ببيان عدل الله تعالى في حساب الناس على أعمالهم (أليس الله بأحكم الحاكمين) بلى والله وإني على ذلك من الشاهدين.[٢٣]

١٩. **سورة العلق** وتسمى سورة إقرأ وهي سورة مكيّة وأول ما نزل من الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم في غار حراء وهي إيذان ببداية الرسالة. وهذا الموضوع الأساسي للسورة (إقرأ باسم ربك الذي خلق* خلق الإنسان من علق*إقرأ وربك الأكرم* الذي علّم بالقلم* علّم الإنسان ما لم يعلم) وتتحدث السورة عن طغيان الإنسان بالمال وتمرده على أوامر ربه (كلا إن الإنسان ليطغى* أن رآه استغنى* إن إلى ربك الرجعى) ثم تناولت السورة قصة أبو جهل الذي يمثّل فرعون الأمة ووعيد الله تعالى له بأشد العذاب والعقاب (أرأيت الذي ينهى* عبداً إذا صلّى..) وأمرت الرسول صلى الله عليه وسلم بعدم الإصغاء إليه والسجود شكراً لله تعبداً وتقرباً إليه (كلا لا تطعه واسجد واقترب). وقد اشتملت هذه السورة على العلم والعمل والعبادة فابتدأت بالدعوة للعلم وانتهت بالأمر بالعبادة والسجود والصلاة.[٢٤]

٢٠. **سورة القدر** هي سورة مكيّة وتتحدث عن بدء نزول القرآن الكريم (إنا أنزلناه في ليلة القدر) وفضل ليلة القدر على سائر الليالي والأيام والشهور (وما أدراك ما ليلة القدر) والتي هي عند الله خير من ألف شهر (ليلة القدر خير من ألف شهر) وفي تفسير الشيخ الشعراوي رحمه الله كان يقول أن ليلة القدر هي ليلة مميزة قبل نزول القرآن فيها وشرّفت أكثر بنزول القرآن في تلك الليالي ودليله على ذلك قوله تعالى (إنا أنزلناه في ليلة القدر) أي أنها كانت معروفة باسمها ومميزة وسمّيت بليلة القدر

---

[٢٣] نفس المرجع.

[٢٤] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قبل نزول القرآن فيها كما جاء في سورة الدخان (إنا أنزلناه في ليلة مباركة) والله أعلم.[٢٥]

٢١. **سورة البينة** هي وتسمى سورة (لم يكن) وهي سورة مدنية وتتحدث عن موقف أهل الكتاب من رسالة محمد صلى الله عليه وسلم (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البيّنة* رسول من الله يتلوا صحفاً مطهرة* فيها كتب قيّمة) وتتحدث عن موضوع إخلاص العبادة لله تعالى الذي هو لبّ العقيدة والدين وهذا هدف أساسي من الأهداف التي وردت في السور السابقة من القرآن (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيّمة) ثم تناولت السورة مصير السعداء (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البريّة) ومصير الأشقياء في الآخرة (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية).[٢٦]

٢٢. **سورة الزلزلة** مع أنها سورة مدنية إلا أن أسلوبها يشبه أسلوب السور المكيّة وفيها أهوال يوم القيامة والزلزال الذي سيكون يوم القيامة فيدمر كل شيء وينهار كل شامخ (إذا زلزلت الأرض زلزالها) وتخرج الأرض ما بداخلها (وأخرجت الأرض أثقالها) وتشهد على عمل بني آدم (يومئذ تحدّث أخبارها) وينقسم الخلائق إلى فريقين شقي وسعيد (يومئذ يصدر الناس أشتاتاً ليروا أعمالهم* فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره* ومن يعمل مثقال ذرو شراً يره).[٢٧]

---

[٢٥] نفس المرجع.

[٢٦] نفس المرجع.

[٢٧] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٣. **سورة العادية** هي سورة مكيّة تتحدث عن خيل المجاهدين في سبيل الله وأقسم الله تعالى بها إظهاراً افضلها وشرفها عند الله تعالى (والعاديات ضبحا * فالموريات قدحا* فالمغيرات صبحا*) وتحدثت الآيات عن كفران الإنسان وحجوده بنعم الله تعالى عليه وحبه الشديد للمال (إن الإنسان لربه لكنود* وإنه على ذلك لشهيد* وإنه لحب الخير لشديد*) ثم بيّنت الآيات أن الآخرة لله تعالى ومردّ الناس جميعاً لله رب العالمين الذي سيحاسبهم على أعمالهم في الدنيا ولن ينفعهم يومها إلا العمل الصالح (أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور* وحصّل ما في الصدور* إن ربهم بهم يومئذ لخبير*) .[٢٨]

٢٤. **سورة القارعة** هي سورة مكيّة تتمحور كما باقي سور هذا الجزء حول أهوال يوم القيامة وشدائدها وما فيها من أحداث عظام حيث يهيم الناس على غير نظام من شدة حيرتهم وفزعهم وذهولهم للموقف الذي هم فيه (القارعة* ما القارعة* وما أدراك ما القارعة* يوم يكون الناس كالفراش المبثوث* وتكون الجبال كالعهن المنفوش*) ثم توضح الفرق بين المؤمنين الطائعين وجزاؤهم (فأما من ثقلت موازينه* فهو في عيشة راضية) والكافرين العصاة المكذبين (وأما من خفت موازينه* فأمه هاويه* وما أدراك ما هي * نار حامية*) وقد سمى الله تعالى النار أم لأن الأم عادة هب مأوى ولدها ومفزعه ونار جهنم في الآخرة تؤوي هؤلاء الكفرة المكذبين وتضمهم كما يأوي الأولاد إلى أمهم فتضمهم. وهاوية اسم من أسماء النار وسمّيت هكذا لبعد قعرها فيهوي فيها الكفار كما قيل سبعون خريفا أعاذنا الله منها. والتكرار في هذه السورة لكلمة القارعة دليل على التهويل.[٢٩]

---

[٢٨] نفس المرجع.

[٢٩] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٥. **سورة التكاثر** هي سورة مكيّة تتحدث هذه السورة عن انشغال الناس بمغريات الحياةوحطام الدنيا حتى يأتيهم الموت بغتة ويقطع عنهم متعتهم (ألهاكم التكاثر* حتى زرتم المقابر* كلا سوف تعلمون* ثم كلا سوف تعلمون*). فبعض الناس يعيشون لأجسادهم ويهملون الروح. وتتوعد من عاش لجسده. والنهي في هذه السورة عن التكاثر ليس المقصود منه النهي عن التكاثر بعينه وإنما المقصود النهي عن التلهي بالتكاثر (من الأموال والأولاد والزينة) عن عبادة الله الواحد سبحانه وتعالى. وفي الآيات تحذير للذين عاشوا لأجسادهم وللذين ألهاهم التكاثر عن عبادة الله الواحد أن نهاية هذه الأجساد فهو إلى الموت حيث تفنى الأجساد وتصعد الأرواح إلى خالقها. وتحذر الآيات الناس: إياكم أن تعيشوا لأجسادكم فقد خلق الله تعالى الجسد وخلق فيه الروح التي لها غذاء خاص ألا وهو طاعة الله والإقبال عليه، فلو أصرّ الناس على العيش لأجسادهم فإنهم سيرون الجحيم عين اليقين ثم يسألهم الله تعالى عن نعيم الجسد (كلا لو تعلمون علم اليقين* لترون الجحيم* ثم لترونها عين اليقين* ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم). فالإنسان مطالب بالتوازن بين متطلبات الجسد المادية ومتطلبات الروح من عبادات ومحافظة على الصلوات والاستغفار والتقرب إلى الله وطاعته.[٣٠]

٢٦. **سورة العصر** هي سورة مكيّة وهي سورة في غاية الإيجاز في اللفظ وفي غاية الشمول من حيث المعنى ويقول الإمام الشافعي في هذه السورة: لو لم ينزل الله تعالى من القرآن سوى سورة العصر لكفت الناس. لأن الإسلام في النهاية يرتكز على أربعة أمور فهو إيمان وعمل الصالحات والتواصي بالحق لنصرة الدين في الأرض والتواصي بالصبر لأن نصرة الدين تعرّض صاحبها للمتاعب والمشقة فيحتاج إلى الصبر لتحملها في سبيل نصرة الدين والدعوة إلى الله. والذي لا يسير على المنهج الذي ارتضاه الله تعالى يكون من الخاسرين (إن الإنسان لفي خسر)

[٣٠] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهذه السورة تأتي مقابل سورة الفاتحة فقوله إهدنا الصراط المستقيم مقابل قوله وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وهذه السورة فيها كل مقومات الحضارة وهي الاهتمام بالزمن والعمل فالوقت عامل أساسي لقيام الأمم والحضارات فالاهتمام بالوقت وبالعمل والتواصي بالحق والصبر هي من أهم مقومات الحضارة الإنسانية. والقسم في هذه السورة بأحد مخلوقات الله تعالى (والعصر) وهو الدهر والزمان كما جاء في كثير من آيات هذا الجزء.[٣١]

٢٧. **سورة الهمزة** هي سورة مكيّة وتتمحور حول الذين يعيبون الناس ويلمزونهم بالطعن والنتقاص منهم والسخرية وهذا كله فعل السفهاء من الناس (ويل لكل همزة لمزة) كما تذم السورة الذين يكدّسون الثروات (الذي جمع مالاً وعدده*) وكأنهم خالدون في هذا الحياة الدنيا وأن هذا المال الذي يكنزونه هو الذي سيخلدهم (يحسب أن ماله أخلده) ولا يدري هؤلاء الأشقياء أن عاقبتهم ستكون في نار جهنم التي لا تنطفئ أبدا (كلا لينبذن في الحطمة* وما أدراك ما الحطمة* نار الله الموقدة* التي تطلع على الأفئدة* إنها عليهم مؤصدة* في عمد ممددة) وسميّن النار هنا بالحطمة لأنها تحطم العظام حتى تصل إلى القلوب.[٣٢]

٢٨. **سورة الفيل** هي سورة مكية تتحدث حول قصة أصحاب الفيل الذين قصدوا الكعبة المشرفة لهدمها وحدثت هذه القصة في العام الذي ولد فيه أشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وهي سورة فيها عبرة لكل طاغية متكبر متجبر في كل العصور والأزمان ،لذا جاء فعل تر في قوله (ألم تر) بصيغة المضارع للدلالة على الإستمرار والتجدد) فكل من طغى وتجبّر على الله تعالى سيكون عقابه ومصيره كمصير أبرهة وجيشه لما حاولوا هدم الكعبة المشرّفة وسيكون كيدهم في

---

[٣١] نفس المرجع.

[٣٢] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تضليل (ألم يجعل كيدهم في تضليل* وأرسل عليهم طيراً أبابيل* ترميهم بحجارة من سجّيل* فجعلهم كعصف مأكول).[٣٣]

٢٩. **سورة القريش** هي سورة مكيّة تتحدث عن آفة خطيرة تصيب الناس عامة والمتدينين خاصة ألا وهي إلف النعمة. فالإنسان قد يألف النعمة التي أنعمها الله تعالى عليه بحيث لا يعود يشعر بها وبعظمتها ولا يؤدي حقها وهو شكر الله تعالى وحمده على نعمه. كما فعل كفّار قريش الذين ألفوا رحلة الشتاء والصيف وغاب عنهم أن الله تعالى هو الذي سهّل لهم هاتين الرحلتين ومهّد الطريق ووفّر التجارة لهم وأنعم عليهم بنعمة الأمن وعدم الجوع والفقر (فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) فعلى الناس جميعاً شكر الله تعالى على نعمه والمداومة عن العبودية لله تعالى المنعم على عباده بشتى النعم. وقد قال الإمام الفخر: إعلم أن الإنعام على قسمين: أحدهما دفع ضر وهو ما ذكره في سورة الفيل، والثاني: جلب منفعة وهو ما ذكره في هذه السورة ولما دفع الله عنهم الضر وجلب لهم المنفعة وهما نعمتان عظيمتان أمرهم تعالى بالعبمودية وأداء الشكر (فليعبدوا رب هذا البيت* الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف).[٣٤]

٣٠. **سورة الماعون** هي سورة مكيّة تتمحور حول الحديث عن صنفين من البشرهما الكافر الجاحد لنعم الله والمكذب بيوم الحساب (أرأيت الذي يكذب بالدين* فذلك الذي يدعّ اليتيم* ولا يحض على طعام المسكين) والصنف الآخر هو المنافق المرائي الذي لا يقصد بعمله وجه الله تعالى وإنما يرائي في كل أعماله وعبادته (فويل للمصلين* الذين هم عن صلاتهم ساهون* الذين هم يراؤون* ويمنعون الماعون). وقد قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: الحمد لله الذي أنقذنا بحرف عن حرف، قال عن صلاتهم ولم يقل في صلاتهم فمن منّا لا يسهو في صلاته) لأنه لو قال (في صلاتهم) لكانت في المؤمنين والمؤمن قد يسهو في صلاته

---

[٣٣] نفس المرجع.

[٣٤] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما أنها جاءت في الآية (عن صلاتهم) فقد فُهم أنها في المنافقين لأن سهو المصلي المنافق فهو الغافل عنها والذي يؤخرها تهاوناً ولا يتم ركوعها ولا سجودها.[٣٥]

٣١. **سورة الكوثر** هي سورة مكيّة هي من أعظم السور التي تظهر نعم الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفضله العظيم وعطائه الكثير له في الدنيا والآخرة (إنا أعطيناك الكوثر) وكما في سابق السور التي فيها إخبار بالنعم من الله تعالى تأتي نهاية السورة بالدعوة للشكر وعبادة الله تعالى والنحر شكراً لله على نعمه العظيمة وآلائه الكثيرة (فصل لربك وانحر) وقد ختمت السورة بذم أعداء الرسول صلى الله عليه وسلم وبيان أنهم هم المقطوعون من كل خير في الدنيا والآخرة أما الرسول صلى الله عليه وسلم فقد أعلى الله تعالى ذكره في الدنيا وأعطاه في الدنيا والآخرة ما هو أهل له واسمه وذكره خالد إلى آخر الزمان (إن شانئك هو الأبتر) لأن معنى الأبتر المقطوع من كل خير.[٣٦]

٣٢. **سورة الكافرون** هي سورة مكيّة وهي سورة التوحيد والبراءة من الشرك والضلال وقد نزلت بعد أن طلب كفار قريش من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يعبد آلهتهم سنة ويعبدون إلهه سنة وفيها قطع لأطماع الكافرين وفصل النزاع وأن هذا الدين دين الحق وليس فيه مهادنة (قل يا أيها الكافرون* لا أعبد ما تعبدون* ولا أنتم عابدون ما أعبد* ولا أنا عابد ما عبدتم* ولا أنتم عابدون ما أعبد*) إما أن يتبعوه فينجوا وإما يعرضوا عنه فيلقوا العذاب الأليم في الآخرة (لكم دينكم ولي دين).[٣٧]

---

[٣٥] نفس المرجع.

[٣٦] نفس المرجع.

[٣٧] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣٣. **سورة النصر** هي سورة مدنية تتحدث عن فتح مكة الذي أعز الله تعالى به المسلمين وانتشر به الإسلام في جزيرة العرب وانتصر الحق وزهق الباطل ودخل الناس في دين الله أفواجا وقد كان الإخبار من الله تعالى بفتح مكة قبل وقوعه وهذا من دلائل نبوته وهي اعلام من الله تعالى باتمام الرسالة وفيها نعي الرسول صلى الله عليه وسلم. (إذا جاء نصر الله والفتح* ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا* فسبّح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا) وقد نستغرب ونقول ما علاقة النصر بالاستغفار في هذه السورة؟ إن الفاتحين والمنتصرين عبر العصور والأزمان عادة ما يصيبهم الكبر والعجب والإعجاب بالنفس لما حققوه من انتصارات وينسون الله تعالى الذي نصرهم، أما الأمة الإسلامية فلها منهج محدد فيأتي الاستغفار ليعلّم هذه الأمة أن النصر ليس وقت الكبر والعجب لكنه وقت عودة النفس لربّها الذي أعان على النصر أصلاً وهكذا تعلمنا سورة النصر أنه في نهاية الأعمال العظيمة في ديننا لا بد من الاستغفار تماماً كما نفعل عقب الصلوات والحج والصوم وكل الأعمال العبادية التي نقوم بها وهذا كلّه حتى يحمينا الله تعالى من الوقوع في الكبر والعجب والزهو بالنفس ومهما كان ما حققه المسلم يجب أن يذكر تقصيره أمام عظمة الله تعالى ونعمه فيستغفر ربّه في كل الأحوال.[٣٨]

٣٤. **سورة المسد** هي سورة مكيّة وتسمى سورة اللهب وسورة تبّت وتتمحور حول هلاك أبي لهب عدو الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم الذي صد الناس عن الإيمان وآذى الرسول صلى الله عليه وسلم وقد توعده الله تعالى بنار موقدة يصلاها هو وزوجته التي اختصها الله تعالى بلون خاص من العذاب وهو الحبل الذي يلف عنقها لتجذب به إلى النار زيادة في التنكيل بها لما فعلوه بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وما آذوه في مكة (تبّت يدا أبي لهب وتبّ* ما أغنى عنه ماله وما كسب* سيصلى ناراً ذات لهب* وامرأته حمّالة الحطب* في جيدها

[٣٨] نفر المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حبل من مسد) وقد قال ابن المسيّب في امرأة أبو لهب أنها كانت لها قلادة فاخرة من جوهر فقالت: واللات والعزى لأنفقنها في عداوة محمد فأعقبها الله تعالى منها حبلاً في جيدها من مسد النار.[٣٩]

٣٥. **سورة الإخلاص** هي سورة مكيّة تتحدث عن صفات الله تعالى الواحد الأحد والمنزه عن صفات النقص وعن المماثلة والمجانسة وقد ردّت على النصارى الذين يقولون بالتثليث وعلى المشركين الذين جعلوا لله تعالى الذرية والصاحبة. وسبب نزولها أن فريقاً من المشركين سألوا الرسول صلى الله عليه وسلم أن يصف لهم ربه أمن ذهب هو أم من فضة أم من زبرجد أم من ياقوت؟ فنزلت الآية (قل هو الله أحد* الله الصمد* لم يلد ولم يولد* ولم يكن له كفواً أحد*). وسورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن كما في الأحاديث الشريفة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من قرأ (قل هو الله أحد) فكأنما قرأ بثلث القرآن) وقال العلماء لما تضمنته من المعاني والعلوم والمعارف فعلوم القرآن ثلاثة: توحيد وأحكام وقصص وقد اشتملت هذه السورة على التوحيد فهي ثلث القرآن بهذا الاعتبار لأنها أساس وحدانية الله تعالى وإفراده بالعبادة دون شريك ولا ولد سبحانه عما يقولون ويفترون.[٤٠]

٣٦. **سورة الفلق** هي سورة مكيّة وفيها تعليم للعباد للجوء إلى الله تعالى (قل أعوذ برب الفلق) والاستعاذة به من شر مخلوقاته (من شر ما خلق) ومن شر الليل إذا أظلم لأنه يثير في النفس الوحشة (ومن شر غاسق إذا وقب) ومن شر الحساد والسحرة (ومن شر النفاثات في العقد* ومن شر حاسد إذا حسد) وهي من إحدى المعوذتين اللتين كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوّذ نفسه بهما. وفي هذه السورة استعاذة بالله من الشرور الواقعة على الإنسان من الخارج ولا يمكنه دفعها كالليل

---

[٣٩] نفر المرجع.

[٤٠] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والغاسق والحسد والسحر، وهي استعاذة من شرور المصائب. وفي هذه السورة استعاذة بالله وحده من شرور كثيرة.[٤١]

٣٧. **سورة الناس** هي سورة مكيّة وهي ثاني المعوذتين وفيها الاستجارة والاحتماء برب العالمين (قل أعوذ برب الناس* ملك الناس* إله الناس) من شر أشد الأعداء ابليس وأعوانه من شياطين الإنس والجن (من شر الوسواس الخنّاس) الذين يغوون الناس بشتى أنواع الغواية ليضلوهم ويبعدوهم عن عبادة الله الواحد الديّان (الذي يوسوس في صدور الناس* من الجنة والناس) . الاستعاذة في هذه السورة هي من شرور الإنسان الداخلية التي تقع عليه أم على غيره وهي استعاذة من المعايب. وفي هذه السورة استعاذة من شر واحد ألا وهو شر وسوسة الشيطان المهلكة بالرب والملك والإله. وكلمة الناس المتكررة كل منها تدل على معنى مختلف لتتناسب مع كلمة رب وملك وإله. فالناس الأولى أقل من الناس التي بعدها والأخيرة فقد تدرج معنى كلمة الناس من القلة إلى الكثرة على عكس كلمة الرب والملك والإله فقد تدرج من الكثرة إلى القلة، فالرب هو المرشد الموجه وقد يكون هناك العديد من المرشدين في المجتمع لكن لكل دولة ملك خاص بها والدنيا فيها ملوك كثر ولكن الإله واحد لا شريك له لكل الخلق من الإنس والجن. فالإله إله الخلق جميعاً وناسه كثر أما الملك فناسه أقل من الإله وكذلك الربّ ناسه أقل لأن الرب هو رب المؤمنين الطائعين فقط وليس كل الناس مؤمنين. وهذه السورة اختتم بها آيات المصحف الشريف وهي خير ختام لهذا القرآن ويتناسب مع بدايته بسورة الفاتحة التي خاطب بها الله تعالى الناس بقوله (الحمد لله رب العالمين) (إياك نعبد وإياك نستعين) ثم جاءت هذه السورة (من الجنة والناس) لتشمل العالمين جميعاً وهم كلهم من بداية الأمر إلى نهايته يستعينون بالله تعالى ويلجؤون إليه. ومن الملاحظ

[٤١] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أن الله تعالى قدم الجنة على الناس لأن الجنّة هم الأصل في الوسوسة. هذا والله أعلم.[٤٢]

ج. صيغ الأمر والنهي الموجودة في جزء الثلاثين من القرآن الكريم

بعد أن قرأت الباحثة جزء عمّ آية فآية حصلت على صيغ الأمر وستبين الباحثة كما يلي:

١). *صيغ الأمر بالصيغة فعل الأمر :*

١. فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ (النبأ)

"ذوقوا" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "ذاق – يذوق".

٢. ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ (النازعات)

"اذهب" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "ذهب – يذهب".

٣. فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ (النازعات)

"قل" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى " قال – يقول".

٤. فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ (الانشقاق)

"بشّر" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "بشّر – يبشّر".

٥. فَمَهِّلِ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدَۢا ﴿١٧﴾ (الطارق)

"مهّل" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "مهّل – يمهّل".

٦. سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴿١﴾ (الاعلى)

"سبّح" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "سبّح – يسبّح".

٧. فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ ﴿٩﴾ (الاعلى)

"ذكّر" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "ذكّر – يذكّر".

---

[٤٢] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٨. فَذَكِّرۡ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٞ ﴿٢١﴾ (الغاشية)

"ذكّر" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "ذكّر – يذكّر".

٩. ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ﴿٢٨﴾ (الفجر)

"ارجع" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "رجع – يرجع".

١٠. فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ﴿٢٩﴾ (الفجر)

"ادخل" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "دخل – يدخل".

١١. وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾ (الفجر)

"ادخل" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "دخل – يدخل".

١٢. وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ﴿١١﴾ (الضحى)

"حدّث" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى " حدّث – يحدّث".

١٣. فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ﴿٧﴾ (الانشراح)

"انصب" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "نصب – ينصب".

١٤. وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ﴿٨﴾ (الانشراح)

"ارغب" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "رغب – يرغب".

١٥. ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ (العلق)

"اقرأ" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "قرأ – يقرأ".

١٦. ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ﴿٣﴾ (العلق)

"اقرأ" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "قرأ – يقرأ".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٧. كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾ (العلق)

"اسجد" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "سجد – يسجد".

"اقترب" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "اقترب – يقترب".

١٨. فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ (الكوثر)

"صلّ" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "صلّى – يصلّى".

"انحر" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "نحر – ينحر".

١٩. قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ (الكافرون)

"قل" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "قال – يقول".

٢٠. فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾ (النصر)

"سبّح" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "سبّح – يسبّح".

"استغفر" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "استغفر – يستغفر".

٢١. قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ (الاخلاص)

"قل" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "قال – يقول".

٢٢. قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ (الفلق)

"قل" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "قال – يقول".

٢٣. قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ (الناس)

"قل" صيغة فعل الأمر من فعل الماضى "قال – يقول".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) *صيغ الأمر بالصيغة فعل المضارع المقرون بلام الأمر :*

١. فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ (عبس)

"فلينظر" صيغة فعل المضارع المقرون بلام الأمر وهو فعل المضارع من فعل الماضى "نظر – ينظر".

٢. خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ (المطفّفين)

"فليتنافس" صيغة فعل المضارع المقرون بلام الأمر وهو فعل المضارع من فعل الماضى "تنافس – يتنافس".

٣. فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ (الطارق)

"فلينظر" صيغة فعل المضارع المقرون بلام الأمر وهو فعل المضارع من فعل الماضى "نظر – ينظر".

٤. فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ (العلق)

"ليدع" صيغة فعل المضارع المقرون بلام الأمر وهو فعل المضارع من فعل الماضى "دعى – يدعو".

٥. فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ (القريش)

"فليعبدوا" صيغة فعل المضارع المقرون بلام الأمر وهو فعل المضارع من فعل الماضى "عبد – يعبد".

٣) *بعد قرأت الباحثة جزء عمّ آية فآية حصلت صيغة النهي وستبين الباحثة كما يلي:*

١. فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ (الضحى)

"لا تقهر" هو صيغة النهي يعني فعل المضارع المتصل بلا الناهية من فعل الماضى " قهر – يقهر".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ﴿١٠﴾ (الضحى)

"لا تنهر" هو صيغة النهي يعني فعل المضارع المتصل بلا الناهية من فعل الماضى " نهر – ينهر".

ونلخص الباحثة من التحليل السابق بأن صيغة الأمر الموجودة في جزء الثلاثين من القرآن الكريم اثنان نوعان وهما :

١. الأول صيغة فعل المضارع المقرون بلام الأمر خمسة (٥) ألفاظ.

٢. صيغة فعل الأمر، عدد ألفاظ الأمر بصيغة فعل الأمر في جزء الثلاثين من القرآن الكريم ٢٦ لفظا.

وصيغة النهي الموجودة في جزء الثلاثين من القرآن الكريم

لفظان.

وجملة كلها صيغة الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم هي ٣٣ لفظا.

د. معاني الصيغة الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم

١. فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ (النبأ)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى التهديد لأن في سورة النبأ تتضمن عن حول القيامة والبعث والجزاء. قال أبو برزة: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن أشد آية في القرآن؟ فقال: " قوله تعالى : [فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا]" أي [كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها] و [كلما خبت زدناهم سعيرا]. [٤٣] وتحليلة بلاغية في هذه الآية يصف جهنم وأحوالها وعذابها، وجحود أهلها وتكذيبهم بآية الله ثم يصف نعيم المتقين في الجنة ويلقى كل إنسان جزاء عمله وحيث يتمنى الكافر أن يكون ترابا لهول يلقى من العذاب.

[٤٣] لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصري القرطبي، *الجامع الأحكام القرآن* (دمشق: مكتبة الغزلي)، ١٨٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ (النازعات)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى الإرشاد لأن في سورة النازغات تتضمن عن تنبيه لنبي موسى وأهوال القيامة. [اذهب إلى فرعون] أي ناداه ربه، وحفف، لأن النداء قول، فكأنه، قال له ربه [اذهب إلى فرعون]. [إنه طغى] أي جاوز القدر في العصيان. وروي عن الحسن قال: كان فرعون علجا من همدان. وعن مجاهد قال: كان من أهل إصطخر. وعن الحسن أيضا قال: من أهل أصبهان، يقال له ذو ظفر، طوله أربعة أشبار.].[٤٤] وتحليلية بلاغية في هذه الآية يبعث الله على الرسول ليأخذ العبرة عن قصة موسى الذي قد نادى ربه بالواد المقدس طوى. وحال موسى أنه يبعث الله لتنبيها إلى فرعون لكي يتوب إلى الله، لكن قد رفض فرعون. لذا صيغة الأمر تدل على معنى الإرشاد.

٣. فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ (النازعات)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى التأديب لأن في سورة النازغات تتضمن عن تنبيه لنبي موسى وأهوال القيامة. [فقل هل لك إلى أن تزكى] أي تسلم فتطهر من الذنوب. وروي الضحاك عن ابن عباس قال: هل لك أن تشهد أن لا إله إلا الله. [٤٥] وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله أمر موسى عليه أن يكون متأدبا حيث لا يعمل ما عمله فرعون.

٤. فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ (عبس)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى النذب لأن سورة عبس تتضمن عن دلائل القدرة والوحدنية في خلق الإنسان والنبات، والطعام وفيها الحديث عن أهوال القيامة. [فلينظر الإنسان إلى طعامه] لماذا كرجل ثنائه ابتداء خلق الإنسان، ذكر ما يسر من رزقه، أي فلينظر كيف خلق الله طعامه. وهذا النظر نظر القلب بالفكر، أي ليتدبر

---

[٤٤] نفس المرجع، ٢٠١.

[٤٥] نفس المرجع، ٢٠١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كيف خلق الله طعامه الذى هو قوام حياته، وكيف هيأ له أسباب المعاش، ليستعد بها للمعاد. وروي عن الحسن ومجاهد قال: [فلينظر الإنسان إلى طعامه] أي إلى مدخله ومخرجه. وروي ابن أبي خيثمة عن الضحاك بن سفيان الكلابى قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: " يا ضحاك ما طعامك " قلت: يا رسول الله ! اللحم واللبن، قال: " ثم يصير إلى ماذا " قلت إلى ما قد علمته، قال: " فإن الله ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا". وقال أبي بن كعب: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن مطعم ابن آدم جعل مثلا للدنيا وإن قزحه وملحه فانظر إلى ما يصير". وقال أبو الوليد: سألت ابن عمر عن الرجل يدخل الخلاء فينظر ما يخرج منه، قال: يأتيه الملك فيقول انظر ما بخلت به إلى ما صار؟[٤٦] وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله يأمر علينا لمحاسبة النفس ويجب علينا ليكرم بين الناس. فلذلك صيغة الأمر تدل على معنى النذب حيث لا يعمل السوء.

٥. خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ٢٦ (المطففين)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى النذب. [ختامه مسك]: خلطة، ليس بخاتم يختم، ألا ترى إلى قول المرأة من نسائكم: إن خلطة من الطيب كذا وكذا. أنما خلطه مسك، قال: شراب أبيض مثل الفضة يختمون به آخر أشربتهم، لو أن رجلا من أهل الدنيا أدخل فيه يده ثم أخرجها، لم يبق ذو روح إلا وجد ريح طيبها. وروي أبي بن كعب قال: قيل يا رسول الله ما الرحيق المختوم؟ قال: " عذران الخمر ". وقيل: مختوم في الآنية، وهو غير الذي يجري في الأنهار. فالله أعلم. [وفي ذلك] أي وفي الذي وصفناه من أمر الجنة [فليتنافس المتنافسون] أي فليرغب الراغبون، يقال: نفست عليه الشيء أنفسه نفاسة. أي ضننت به، ولم أحب أن يصير إليه. وقيل: الفاء بمعنى إلى، أي وإلى ذلك فليتبادر المتبادرون في العمل، نظيره: لمثل هذا فليعمل العاملون.[٤٧] وتحليلية بلاغية

[٤٦] نفس المرجع، ٢٢٠.

[٤٧] نفس المرجع، ٢٦٥-٢٦٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في هذه الآية أن الله يأمر علينا لتنافس إلى الخيرات. لذا صيغة الآمر تدل على معنى النذب حيث يعمل الإنسان الخيرات، أن كل عمل سيكون جزاء في الآخرة.

٦. فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ (الانشقاق)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى التهديد. في سورة الانشقاق تتضمن عن أهوال القيامة. [فبشرهم بعذاب أليم] أي موجع في جهنم على تكذيبهم. أي اجعل ذلك بمنزلة البشارة.[٤٨] وتحليلية بلاغية من هذه الآية ابتدأت السورة يذكر بعض مشاهد يوم القيامة وصورة انقلاب الذي يحدث في الكون عند قيام الساعة ، وبينت حال الإنسان في موقف العرض والحساب يوم القيامة وانقسام الناس إلى فريقين أهل اليمين وأهل الشمال. ثم تناولت موقف المشركين من هذا القرآن العظيم. وأقسمت بأنهم سيلقون الأهوال والشدائد وختمت السورة بتوبيخ المشركين على عدم أيمانهم بالله مع وضوح آيته وبشرتهم بعذاب الأليم في دار الجحيم. لذا صيغة الأمر تدل على معنى التهديد.

٧. فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَـٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ (الطارق)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى النذب. [فلينظر الإنسان] أي ابن آدم [مما خلق]؟ وجه الاتصال بما قبله توصية الإنسان بالنظر في أول أمره وسنته الأولى، حتى يعلم أن من أنشأه قادر على إعادته وجزائه، فيعمل ليوم الإعادة والجزاء، ولا يملي على حافظه إلا ما يسره في عاقبة أمره. و[مما خلق]؟ استفهام، أي من أي شيء خلق؟ [٤٩] وتحليلية بلاغية من هذه الآية يقول الله تعالى أن الناس خلق من ماء دافق. لذا صيغة الأمر من هذه الآية تدل على معنى النذب لكي يستطيع الناس المحاسبة.

---

[٤٨] نفس المرجع، ٢٧٢.

[٤٩] نفس المرجع، ٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٨. فَمَهِّلِ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدَۢا ﴿١٧﴾ (الطارق)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى التهديد. [فمهل الكافرين] أي أخرهم، ولا تسأل الله تعجيل إهلاكهم، وارض بما يدبره في أمورهم. ثم نسخت بآية السيف ((فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم)). [أمهلهم] تأكيد. ومهل وأمهل: بمعنى، مثل نزل وأنزل. وأمهله: أنظره، ومهله تمهيلا، والاسم: المهلة. والاستمهلال أيضا.سكون وفتور. ويقال: مهلا يل فلانا، أي رفقا وسكونا. [رويدا] أي قريبا، عن ابن عباس. قتادة: قليلا. والتقدير: أمهلهم إمهالا قليلا. والرويد في كلام العرب: تصغير رود.[٥٠] وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله سيكون جزاء في الآخرة وسيحدد الله الكفار، لأنهم لا يؤمنون بالله.

٩. سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴿١﴾ (الأعلى)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى الحقيقي. [سبح اسم ربك الأعلى]، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "اجعلوها في سجودكم". ذكره الثعلبي في (كتاب العرائس) له. وقال ابن عباس والسدى: مهنى [سبح اسم ربك الأعلى] أي عظم ربك الأعلى.[٥١] وتحليلية بلاغية في هذه الآية يجب علينا أن يؤمن بالله بطريقة تسبيحا.

١٠. فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ ﴿٩﴾ (الأعلى)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى التأديب. [فذكر] أي فعظ قومك يا محمد بالقرآن. [إن نفعت الذكرى] أي الموعظة. وروي يونس عن الحسن قال: تذكرة للمؤمن، وحجة على الكافر. وكان ابن عباس يقول: تنفع أوليائي ، ولا تنفع أعدائي. وقال الجرجاني: التذكير واجب وإن لم ينفع. والمعنى: فذكر إن نفعت الذكرى، أو لم تنفع، فحظف، كما قال: ((سرابيل تقيكم الحر)). وقيل: إنه مخصوص بأقوام بأعينهم. وقيل: إن ((إن)) بمعنى ما، أي فذكر ما نفعت الذكرى، فتكون ((إن)) بمعنى ما، لا

---

[٥٠] نفس المرجع، ١٢.

[٥١] نفس المرجع، ١٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بمعنى الشرط، لأن الذكرى نافعة بكل حال، قاله ابن شجرة. وذكر بعض أهل العربية: إن ((إن)) بمعنى إذ، أي إذ نفعت، كقوله تعالى: ((وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين)) أي إذ كنتم، فلم يخبر بعلوهم إلا بعد إيمانهم. وقيل بمعنى قد.[٥٢] وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله يأمر علينا ليأخذ العبرات لأن سيذكر من يخشى ويتجنبها الأشقى الذي يصلى النار الكبرى.

١١. فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ (الغاشية)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى الإرشاد. [فذكر] أي فعظهم يا محمد وخوفهم. [إنما أنت مذكر] أي واعظ.[٥٣] وتحليلية بلاغية في هذه الآية يأمر الله رسوله بتذكير المكذبين ووعظمهم لأنه لا يمكنه أن يجبرهم على الإيمان فهؤلاء عقابعم عند الله الذي يحاسبهم جزاء كفرهم وتكذيبهم.

١٢. ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ (الفجر)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى الإباحة. [ارجعي إلى ربك راضية مرضية] وروي الضحاك أنها نزلتفي عثمان بن عفان رضي الله عنه حين وقف بئر رومة. وقيل: نزلت في خبيك بن عدي الذي صلبه أهل مكة، وجعلوا وجهه إلى المدينة، فحول الله وجهه نحو القبلة. والله أعلم. معنى [إلى ربك] أي إلى صاحبك وجسدك، قاله ابن عباس وعكرمة وعطاء. واختاره الطبري، ودليله قراءة ابن عباس [فادخلي في عبادي] على التوحيد، فيأمر الله تعالى الأرواح غدا أن ترجع الأجساد. وقرأ ابن مسعود ((في جسد عبدي)). وقال الحسن: ارجعي إلى ثواب ربك وكرامته. وقال أبو صالح: المعنى: ارجعي إلى الله. وهذا عند الموت. [فادخلي في عبادي] أي في اجساد عبادي، دليله قراءة ابن عباس وابن مسعود. قال ابن عباس: هذا يوم القيامة، وقاله الضحاك. والجمهور على أن الجنة هي دار الخلود التي هي مسكن الأبرار، ودار الصالحين والأخيار.

---

[٥٢] نفس المرجع، ٢٠.

[٥٣] نفس المرجع، ٣٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومعنى [في عبادي] أي في الصالحين من عبادي، كما قال: ((لندخلنهم في الصالحين)). وقال الأخفش: [في عبادي] أي في حزبي، والمعنى واحد. أي انتظمي في سلكهم. [وادخلي جنتي] معهم.[٥٤] وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله يبيح إلى النفس أن يرجع إلى ربه راضية مرضية ولا يكون معنى هذا الأمر واجبا بل مباحا. ونستطيع أن نأخذ الفائدة أي مناسبة من تلك آية كما يلي:

كقوله تعالى: يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ (الشعراء)

١٣. فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ (الفجر)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى الإباحة. [ارجعي إلى ربك راضية مرضية] وروي الضحاك أنها نزلتفي عثمان بن عفان رضي الله عنه حين وقف بئر رومة. وقيل: نزلت في خبيك بن عدي الذي صلبه أهل مكة، وجعلوا وجهه إلى المدينة، فحول الله وجهه نحو القبلة. والله أعلم. معنى [إلى ربك] أي إلى صاحبك وجسدك، قاله ابن عباس وعكرمة وعطاء. واختاره الطبري، ودليله قراءة ابن عباس [فادخلي في عبادي] على التوحيد، فيأمر الله تعالى الأرواح غدا أن ترجع الأجساد. وقرأ ابن مسعود ((في جسد عبدي)). وقال الحسن: ارجعي إلى ثواب ربك وكرامته. وقال أبو صالح: المعنى: ارجعي إلى الله. وهذا عند الموت. [فادخلي في عبادي] أي في اجساد عبادي، دليله قراءة ابن عباس وابن مسعود. قال ابن عباس: هذا يوم القيامة، وقاله الضحاك. والجمهور على أن الجنة هي دار الخلود التي هي مسكن الأبرار، ودار الصالحين والأخيار. ومعنى [في عبادي] أي في الصالحين من عبادي، كما قال: ((لندخلنهم في الصالحين)). وقال الأخفش: [في عبادي] أي في حزبي، والمعنى واحد. أي انتظمي في سلكهم.

[٥٤] نفس المرجع، ٥٨-٥٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

[وادخلي جنتي] معهم.[٥٥] وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله يبيح إلى النفس أن يرجع إلى ربه راضية مرضية ولا يكون معنى هذا الأمر واجبا با مباحا. ونستطيع أن نأخذ الفائدة أي مناسبة من تلك آية كما يلي:

كقوله تعالى: يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِلۡغَاوِينَ ﴿٩١﴾ (الشعراء)

١٤. وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾ (الفجر)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى الإباحة. [ارجعي إلى ربك راضية مرضية] وروي الضحاك أنها نزلتفي عثمان بن عفان رضي الله عنه حين وقف بئر رومة. وقيل: نزلت في خبيك بن عدي الذي صلبه أهل مكة، وجعلوا وجهه إلى المدينة، فحول الله وجهه نحو القبلة. والله أعلم. معنى [إلى ربك] أي إلى صاحبك وجسدك، قاله ابن عباس وعكرمة وعطاء. واختاره الطبري، ودليله قراءة ابن عباس [فادخلي في عبادي] على التوحيد، فيأمر الله تعالى الأرواح غدا أن ترجع الأجساد. وقرأ ابن مسعود ((في جسد عبدي)). وقال الحسن: ارجعي إلى ثواب ربك وكرامته. وقال أبو صالح: المعنى: ارجعي إلى الله. وهذا عند الموت. [فادخلي في عبادي] أي في اجساد عبادي، دليله قراءة ابن عباس وابن مسعود. قال ابن عباس: هذا يوم القيامة، وقاله الضحاك. والجمهور على أن الجنة هي دار الخلود التي هي مسكن الأبرار، ودار الصالحين والأخيار. ومعنى [في عبادي] أي في الصالحين من عبادي، كما قال: ((لندخلنهم في الصالحين)). وقال الأخفش: [في عبادي] أي في حزبي، والمعنى واحد. أي انتظمي في سلكهم. [وادخلي جنتي] معهم.[٥٦] وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله يبيح إلى النفس أن يرجع

[٥٥] نفس المرجع، ٥٨-٥٩.

[٥٦] نفس المرجع، ٥٨-٥٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلى ربه راضية مرضية ولا يكون معنى هذا الأمر واجبا بل مباحا. ونستطيع أن نأخذ الفائدة أي مناسبة من تلك آية كما يلي:

كقوله تعالى: يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِلۡغَاوِينَ ﴿٩١﴾ (الشعراء)

١٥. وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ﴿١١﴾ (الضحى)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى الحقيقي. [وأما بنعمة ربك فحدث] أي انشر ما أنعم الله عليك بالشكر والثناء. والتحدث بنعم الله، والاعتراف بها شكر. وروي ابن أبي نجيح عن مجاهد [وأما بنعمة ربك] قال بالقرآن. وعنه قال: بالنبوة، أي بلغ ما أرسلت به. والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، والحكم عام له ولغيره. وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: إذا أصبت خيرا، أو عملت خيرا، فحدث به الثقة من إخوانك. وعن عمرو بن ميمون قال: إذا لقي الرجل من إخوانه من يثق به، يقول له: رزق الله من الصلاة البارحة كذا وكذا. وكان أبو فراس عبد الله غالب إذا أصبح يقول: لقد رزقني الله البارحة كذا، قرأت كذا، وصليت كذا، وذكرت كذا، وفعلت كذا. فقلنا له: يا أبا فراس، إن مثل لا يقول هذا! قال يقول الله تعالى: [وأما بنعمة ربك فحدث] وتقول أنتم: لا تحدث بنعمة الله![٥٧] وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله يأمر علينا ليشكر على نعمة الله. ونستطيع أن نأخذ الفائدة أي مناسبة من تلك آية كما يلي:

كقوله تعالى: الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿١﴾ (إبراهيم)

[٥٧] نفس المرجع، ١٠٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٦. فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧ (الانشراح)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى الحقيقي. [فإذا فرغت] قال ابن عباس وقتادة: فإذا فرغت من صلاتك [فانصب] أي بالغ في الدعاء وسله حاجتك. وقال ابن مسعود: إذا فرغت من الفرائض فانصب في قيام الليل. وقال الكلبي: إذا فرغت من تبليغ الرسالة [فانصب] أي استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. [٥٨] وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله يأمر علينا لتوكل إلى الله لأن بعد عسر يسرا.

كما في الحديث: عن زيد بن أسلم قال: كتب ابو عبيدة بن جراح إلى عمر ابن الخطاب يذكر له جموعا من الروم وما يتخوف منهم، فكتب إليه عمر ابن الخطاب: أما بعد فإنه مهما ينزل بعبد مؤمن من منزل شدة يجعل الله بعده فرجا. وإنه لن يغلب عسر يسرين. (روه مالك)

١٧. وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ۝٨ (الانشراح)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى الحقيقي. [فإذا فرغت] بكسر الراء، وهي لغة فيه. وقرئ [فرغّب] أي فرغب الناس إلى ما عنده. [٥٩] وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله يأمر علينا لتوكل إلى الله لأن بعد عسر يسرا.

كما في الحديث: عن زيد بن أسلم قال: كتب ابو عبيدة بن جراح إلى عمر ابن الخطاب يذكر له جموعا من الروم وما يتخوف منهم، فكتب إليه عمر ابن الخطاب: أما بعد فإنه مهما ينزل بعبد مؤمن من منزل شدة يجعل الله بعده فرجا. وإنه لن يغلب عسر يسرين. (روه مالك)

---

[٥٨] نفس المرجع، ١٠٨-١٠٩.

[٥٩] نفس المرجع، ١٠٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٨. ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ (العلق)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى الحقيقي. [اقرأ بسم ربك] أي اقرأ ما أنزل إليك من القرآن مفتتحا باسم ربك، وهو أن تذكر التسمية في ابتداء كل سورة. فمحل الباء من [بسم ربك] النصب على الحال. وقيل: الباء بمعنى على، أي اقرأ على اسم ربك. يقال: فعل كذا باسم الله، وعلى اسم الله. وعلى هذا فالمقروء محذوف، أي اقرأ القرآن، وافتتحه باسم الله. وقال قوم: اسم ربك هو القرآن، فهو يقول [اقرأ باسم ربك] أي اسم ربك. أراد: لا يقرأن السور. وقيل: معنى [اقرأ باسم ربك] أي اذكر اسمه. أمره أن يبتدئ القراءة باسم الله.[٦٠] وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله يأمر على الرسول لمعرفة المعلومات بالقراءة.

١٩. ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ (العلق)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى الحقيقي. [اقرأ] تأكيد، وتم الكلام، ثم استأنف فقال: [وربك الأكرم] أي الكريم. وقال الكلبي: يعني الحليم عن جهل العباد، فلم يعجل بعقوبتهم. والأول أشبه بالمعنى، لأنه لما ذكر ما تقدم من نعمه، دل بها على كرمه. وقيل: [اقرأ وربك] أي اقرأ يا محمد وربك يعينك ويفهيمك، وإن كنت غير القارئ. و[الأكرم] بمعنى المتجاوز عن جهل العباد.[٦١] وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله يأمر على الرسول لمعرفة المعلومات بالقراءة.

---

[٦٠] نفس المرجع، ١١٩.

[٦١] نفس المرجع، ١١٩-١٢٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٠. فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ (العلق)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى التعجيز. [فليدع نادية] أي أهل مجلسه وعشيرته، فليستنصربهم.[٦٢] وتحليلية بلاغية في هذه الآية عن قصة أبو جهل الذي يمثل فرعون الأمة ووعيد الله تعالى له بأشد العذاب والعقاب. لذا صيغة الأمر تدل على معنى التعجيز.

٢١. كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾ (العلق)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى التهديد. [كلا] أي ليس الأمر على ما يظنه أبو جهل. [لا تطعه] أي فيما دعاك إليه من ترك الصلاة. [واسجد] أي صل لله [واقترب] أي تقرب إلى الله جل ثناؤه بالطاعة والعبادة. وقيل: المعنى: إذا سجدت فاقترب من الله بالدعاء. روي عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أقرب ما يكون العبد من ربه، وأحبه إليه، جبهته في الأرض ساجدا لله".[٦٣] وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله يأمر الرسول ولأمته للعبادة والسجود والصلاة. لذا صيغة الأمر تدل على معنى التهديد.

٢٢. فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ (القريش)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى النذب. [فليعبدوا رب هذا البيت] أي ليألفوا عبادة رب الكعبة، كما كانوا يألفون الرحلتين. قال عكرمة: كانت قريش قد ألفوا رحلة إلى بصرى ورحلة إلى اليمن، نقيل لهم: [فليعبدوا رب هذا البيت] أي يقيموا بمكة. رحلة الشتاء، إلى اليمن، والصيف: إلى الشام.[٦٤] وتحليلية بلاغية في هذه الآية يأمر الله على الإنسان جميعا شكر الله على نعمه والمداومة عن العبودية لله.

---

[٦٢] نفس المرجع، ١٢٦.

[٦٣] نفس المرجع، ١٢٨.

[٦٤] نفس المرجع، ٢٠٨-٢٠٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٣. فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ (الكوثر)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى النذب. [فصلّ] أي أقم الصلاة المفروضة عليك، كذا رواه الضحاك عن ابن عباس. وقال قتادة وعطاء وعكرمة: [فصلّ لربك] صلاة العيد يوم النحر. [وانحر] نسكك. وقال أنس:كان النبي صلى الله عليه وسلم ينحر ثم يصلى، فأمر أن يصلى ثم ينحر. وقال سعيد بن جبير أيضا: صلّ لربك صلاة الصبح المفروضة بجمع، وانحر البدن بمنىّ. وقال سعيد بن جبير أيضا: نزلت في الحديبية حين حصر النبي صلى الله عليه وسلم عن البيت، فأمره الله تعالى أن يصلى وينحر البدن وينصرف، ففعل ذلك. قال ابن العربي: ((أما من قال: إن المراد بقوله تعالى: [فصلّ]: الصلوات الخمس، فلأنها ركن العبادات، وقاعدة الإسلام، وأعظم دعائم الدين. وأما من قال: إنها صلاة الصبح بالمزدلفة، فلأنها مقرونة بالنحر، وهو في ذلك اليوم، ولا صلاة فيه قبل النحر غيرها، فحصها بالذكر من جملة الصلوات لاقترانها بالنحر)).[٦٥] وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله يأمر على الرسول لإقامة الصلاة وانحر شكرا لله على نعمه العظيمة.

٢٤. قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ (الكافرون)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى الحقيقي. وقال أبو صالح عن ابن عباس: إنهم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم: لواستلمت بعض هذه الآلهة لصدقناك، فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه السورة، فييئسوا منه، وآذوه، وآذوا أصحابه. والألف واللام ترجع إلى معنى المعهود وإن كانت للجنس من حيث إنها كانت صفة لأي، لأنها مخطبة لمن سبق في علم الله تعالى أنه سيموت على كفره، فهي من الخصوص الذي جاء بلفظ العموم. ونحوه عن الماورديّ: نزلت جوابا، وعنى بالكافرين قوما معينين، لا جميع الكافرين، أن منهم من آمن، فعبد الله، ومنهم من مات أو قتل

[٦٥] نفس المرجع، ٢١٨-٢١٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

على كفره، وهم المخاطبون بهذا القول، وهم المذكورون.[٦٦] وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله يمنع علينا للعبادة كالعبادة الكافرون لأن لكم دينكم ولي دين.

٢٥. فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ۝٣ (النصر)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى الحقيقي.[فسبح بحمد ربك واستغفره] اي إذا صليت فأكثر من ذلك. وقيل: معنى سبح: صلّ، عن ابن عباس. ((بحمدك)) أي حامد له على ما آتاك من الظافر والفتح. ((واستغفره)) أي سل الله الغفران. وقيل: ((فسبح)) المراد به: التنزيه، أي نزهه عما لا يجوز عليه مع شكر الله. ((واستغفره)) أي سل الله الغفران مع مداومة الذكر.[٦٧] وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله يأمر علينا لتكثير قراءة التسبيح والاستغفار.

٢٦. قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ (الإخلاص)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى الحقيقي. [قل هو الله أحد][٦٨] أي الواحد الوتر، الذي لا شبيه له، ولا نظير ولا صاحبة، ولا ولد ولا شريك. وأصل ((أحد)): وحد، قلبت الواو همزة. وقد تقدم في سورة ((البقرة)) الفريق واحد وأحد، وفي كتاب ((الأسنى، في شرح أسماء الله الحسنى)) أيضا مستوفى. والحمد لله. و ((أحد)) مرفوع، على معنى: هو أحد. وقيل: المعنى: قل: الأمر والشأن: الله أحد. وقيل: ((أحد)) بدل من قوله: ((الله)). وقرأ جماعة ((أحد الله)) بلا تنوين، طلبا للخفة، وفرارا من التقاء الساكنين، ومنه قول الشاعر *ولا ذاكر الله إلا قليلا*. وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله يأمر علينا لشهادة أن لا إله إلا الله ولا بد لنا أن يؤمن بالله.

---

[٦٦] نفس المرجع، ٢٢٥-٢٢٦.

[٦٧] نفس المرجع، ٢٣١.

[68] Muhyidin Ibn Arabi, "*Isyarat Ilahi Tafsir Juz Amma Ibn Arabi*," (Jakarta: Penerbit IIMaN, 2002), 247.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٧. قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ (الفلق)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى الحقيقي. [الفلق][٦٩] اختلف فيه، فقيل: سجن في جهنم، قاله ابن عباس. وقال أبي بن كعب: بيت في جهنم إذا فتح صاح أهل النار من حره. وقال الحبلي أبو عبد الرحمن: هو اسم من أسماء جهنم. وقال الكلبي: واد في جهنم. وقال عبد الله ابن عمر: شجرة في النار. سعيد بن جبير: جبّ في النار. النحاس: يقال لما أطمأنّ من الأرض فلق، فعلى هذا يصح هذا القول. وقال جابر بن عبد الله والحسن وسعيد بن جبير أيضا ومجاهد وقتادة والقرظي وبن زيد: الفلق، الصبح. وقاله ابن عباس. تقول العرب: هو أبين من فلق الصبح وفرق الصبح. وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله يأمر علينا باستعاذة إلى الله من كل سوء. ونستطيع أن نأخذ الفائدة أي مناسبة من تلك آية كما يلي:

كقوله تعالى: نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَسۡتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذۡ يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَ وَإِذۡ هُمۡ نَجۡوَىٰٓ إِذۡ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ۝٤٧ (الإسراء)

٢٨. قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ (الناس)

صيغة الأمر في هذه الآية تدل على معنى التأديب. [قل أعوذ برب الناس][٧٠] أي مالكهم ومصلح أمورهم. وإنما ذكر أنه رب الناس، وإن كان ربا لجميع الخلق لأمرين: أحدهما –لأن الناس معظمون، فاعلم بذكرهم أنه رب لهم وإن عظموا. الثاني — لأنه أمر بالاستعاذة من شرهم، فاعلم بذكرهم أنه هو الذي يعيذ منهم. وتحليلية بلاغية في هذه الآية أن الله يأمر علينا أن يكون متأدبا حيث لا يعمل عمله الشيطان.

---

[69] Prof. Dr. Hamka, "*Tafsir Al Azhar*", (Jakarta: Pustaka Panjimas, 2000), 308.

[٧٠] نفس المرجع، ٢٣٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٩.فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ۝٩ (الضحى)

صيغة النهي في هذه الآية تدل على معنى التهديد.وتحليلية بلاغية من هذه الآية [فأما اليتيم فلا تقهر] أي لا تسلط عليه بالظلم، ادفع إليه حقه، واذكر كريمتك. قاله الأخفش. وقيل: هما لغتان بمعنى. وعن مجاهد ((فلا تقهر)) فلا يحتقير. وقرأ النجعي والأشهاب العقيلي ((تكهر)) بالكاف، وكذلك هو في مصحف ابن مسعود. فعلى هذا يحتمل أن يكون نهيا عن قهره، بظلمه وأخذ ماله. وخص اليتيم لأنه لا ناصر له غير الله تعالى، فغلظ في أمره، بتغليظ العقوبة على ظالمه. والعرب تعاقب بين الكاف والقاف. النحاس: وهذا غلط، إنما يقول كهره: إذا اشتدّ عليه وغلّظ. وفي صحيح مسلم من حديث معاوية بن الحكم السلمى، حين تكلم في الصلاة بردّ السلام، قال: فبأبي هو وأمي! ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه – يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم – فوالله ما كهرني، ولا ضربني، ولا شتمي ... الحديث. وقيل: القهر الغلبة. والكهر: الزجر.[٧١]

٣٠.وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ۝١٠ (الضحى)

صيغة النهي في هذه الآية تدل على التهديد. أسباب النزول هذه السورة يعني: أخبرنا أبو منصور البغدادي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسن السراج، أخبرنا الحسن بن مثنى بن معاذ، أخبرنا أبو حذيفة، أخبرنا سفيان الثوري، عن الأسود بن قيس، عن جندب، قال: قالت امرأة من قريش للنبي صلى الله عليه وسلم: ما أرى شيطانك إلا ودعك، فنزل (وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢) رواه البخاري، عن أحمد بن يونس، عن زهير، عن الأسود، ورواه مسلم، عن محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم، عن زهير.[٧٢] وتحليلية بلاغية من هذه الآية أن الله يأمر على الرسول حيث لا تقهر مع اليتيم والسائل ولا بد لنا أن يشكر على نعم الله. [وأما السائل فلا تنهر] أي لا تزجره، فهو

[٧١] لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصري القرطبي، *الجامع الأحكام القرآن* (دمشق: مكتبة الغزلي)، ١٠٠.

[٧٢] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابري، *أسباب النزول*(بيروت: دار الفكر٢٠٠٥)، ٢٥٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نهي عن إغلاظ القول. ولكن رده ببذل يسير، أو ردّ جميل، واذكر فقرك، قاله قتادة وغيره. وروي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يمنعن أحدكم السائل، وأن يعطيه إذا سأل، ولو رأى في يده قلبين من ذهب". وقال إبراهيم بن أدهم: نعم القوم السؤال: يحملون زادنا إلى الآخرة.[٧٣]

[٧٣] لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصري القرطبي، ١٠١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

الاختتام

أ. نتائج البحث

ومما سبق من الشرح والتحليلات نستطيع أن نأخذ نتائج البحث، كما يلي:

١). من سبع وثلاثين (٣٧) سورة وخمس مائة اربع وستين (٥٦٤) الآية في جزء الثلاثين من القرآن الكريم توجد فيها ٣٣ لفظا من صيغة الأمر والنهي، وأن أنواع صيغ الأمر في جزء عمّ هي (٢٦) صيغة فعل الأمر وفعل المضارع المقرون بلام الأمر ٥ ألفاظ والنهي له صيغ واحد هي فعل المضارع مع لا الناهية وهي لفظان.

٢). والمعاني المجازية التي تخرج عن معناه الأصلي في جزء عمّ هي (١١) يدل على معنى الأمر الحقيقي و(٢) للإرشاد و٣ للتأديب و(٦) للذب و١ للتعجيز و(٣) للإباحة و٥ للتهديد، ولفظان تدل على النهي المجازي للتهديد.

ب. الاقتراحات

قد انتهي هذا البحث وترجو الباحثة الاقتراحات وستكتب كما يلي:

١). أن يكون هذا البحث نافعا على الباحثة ومن يقرأ هذا البحث.

٢). أن يكون الباحث القادم يبحث البحث الجامعي بهذا الموضوع بتحليل الجزء الأخرى.

٣). واعترفت الباحثة أن هذا البحث لم يكن على درجة الكمال ومازال بعيدا عن الكمال وفيه الأخطاء والنقصان، لذا ترجو الباحثة الاقتراحات لمن يقرا هذا البحث عسى ان يكون هذا البحث فوائد عديدة وينتفع بها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

القرآن الكريم والترجمه.

لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصري القرطبي. *الجامع الأحكام القرآن*. دمشق: مكتبة الغزلي، دون سنة.

قلاش، أحمد.*تيسر البلاغة*. مدينة المنورة: دون المطبع، ١٩٩٥.

علي الصابني، محمد. *التبيان في علوم القرآن*. بيروت: عالم الكتاب، ٢٠٠٣.

الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى. *شرح عقود الجمان في علم المعانى والبيان*.

منجية، معرفة. *علم الصرف نظرياته وتطبيقاته*. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٣.

عكاوي، إنعام فوال. *المعجم المفصل في علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)*. لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الهاشمي، السيد المحروم أحمد. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. الحرمين: دون المطبع، ١٩٦٠.

تميم الله. *الوجيز في علم البلاغة*. مالانق: دريم ليترى بوانى، ٢٠١٤.

محمد الخضري، للشيخ عبد الرحمن. *الجوهر المكنون*. قديري: مدرسة هداية المبتدئين بالمعهد الإسلامي ليربايا، دون سنة.

حضرات حفني بك ناصف ومحمد بك دياب والشيخ مصطفى طموم ومحمود أفندي عمر وسلطان بك محمد. *دروس البلاغة*. جاوى الشرقية: المعهد السلفية بباعيل، دون سنة.

أستاذ عبد التواب عوض محمد والدكتور السير فضل فرج الله محمد. *الخلاصة في البلاغة*. مكة مكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦.

الأستاذ بالكلية، المساعد. *مذكرة في البلاغة*. مصر: دار الكتاب العربى، ١٩٥٢.

أبراهيم، خليل. *الواضح في الإنشاء*. عمان: الأعلية، ٢٠٠٢.

عم علي، تاج الدين. *النور المضي في أصول القواعد والإعراب والبلاغة والعروض*. دمشق: دار الفكر. دون سنة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هنداوى، الدكتور عبد الحميد. *الإيضاح في علوم البلاغة*. القاهرة: طبعة مزيدة ومنحقة، ٢٠٠٦.

عتيق، الدكتور عبد العزيز. *علم المعاني*. القاهرة: دار الأفاق العربية، ٢٠٠٤.

علي بن أحمد، أبي الحسن الواحدي النيسابوري. *أسباب النزول*. برقيا: دار الفكر، ٢٠٠٥.

الصعيدي، عبد المتعال. *البلاغة العالية علم المعاني*. قاهرة: جامعة الأزهار، ١٩٩١.

اليسوعي، ألّف الأب لويس معلوف. *المنجد في اللغة والأدب والعلوم*. بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٠٨.

الخيرين، أ. صاحب. أوضح المناهج في معجم قواعد اللغة العربية. جاكرتا: دون المطبع، ٢٠٠٧.

ب. المراجع الأجنبية

Al Jarim, Ali dan Usman Musthofa. *Terjemah Al Balaaghatul Waadhihah*. Bandung: Sinar Baru algensindo, 2006.

Akhdlori, Imam. *Ilmu Balaghoh Tarjamah Jauharul Maknun.* Bandung: PT Al Ma'arif, 1982.

Arabi, Ibn muhyiddin. *Isyarat Ilahi Tafsir juz Amma Ibn arabi.* Jakarta: IIMaN dan HIKMAH, 2002.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Baidan, Nashruddin. *Wawasan Baru Ilmu Tafsir*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005.

Lexo J Moleong .*Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: RemajaRosdakarya, 2014.

Muzakki, Ahmad. *Stilistika Al-Qur'an*. Malang: UIN Malang Press, 2009.

Drs. Thalhas. T. H, SE. Tafsir Pase Kajian Surah Al Fatihah dan Surah-surah dalam Juz 'Amma. Jakarta: Bale Kajian Tafsir Al Qur'an Pase, 2001.

Prof. Dr. Hamka. *Tafsir al Azhar*. Jakarta: PT. Pustaka Panjimas, 1982.

Al-Qaththan, Manna'. *Pengantar Studi Ilmu Al-Qur'an*. Jakarta: Pustaka Al-Kautsar, 2007.

Iskandar, Ali Maghfur syadzili. *Terjemah Juz 'Amma*. Surabaya: Al Miftah, 2010
.
Al- 'Akk, Khalid Abdurrahman. *Shofwatul Bayan Tafsir Juz 'Amma dengan Asbabun Nuzul*. Bandung: Irsyad Baitus Salam, 2004.

Hakim, Taufiqul. *Kamus At-Taufiq*. Bangsri: Amtsilati, 2004.

A.W. Munawwir. *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia*. Yogyakarta: Pustaka Progresif, 1984.

Muhammad Fairuz, A.W. Munawwir. *Kamus Al-Munawwir Indonesia-Arab*. Yogyakarta: Pustaka Progresif, 2007.

Muhdlor, Ahmad Zuhdi dan Atabik Ali. *Al-Ashri Kamus Kontemporer Arab-Indonesia*. Krapyak: Multi Karya Grafika, 1996.

Pedoman Penulisan Skripsi Bahasa dan Sastra Arab.

ج. مواقع الإنترنيت

https://isialkitaab.wordpress.com/kajian-ayat-dan-surat-al-quran/

http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=111622

https://ar.wikipedia.org/wiki/عمجزء_

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG